

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

الموضوع

دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

- دراسة ميدانية أجريت بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة -

إشراف الدكتور:

* علوان رفيق

إعداد الطلبة:

* دكاني خليل

* زوقاري عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2017/2018

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
خ	- قائمة الجداول.
د	- قائمة الأشكال.
ذ	- ملخص البحث.
ز	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
- تمهيد.	
الفصل الأول: الدوافع في المجال الرياضي.	
11	1-1- تعريف الدوافع.
11	1-2- نظريات الدوافع.
11	1-2-1- نظرية الحاجات.
11	1-2-2- نظرية التدرج في الحاجات.
12	1-2-3- نظرية العاملين ل هيرز بوج.
12	1-2-4- نظريات الغرائز.
13	1-2-5- النظرية الوظيفية.
13	1-2-6- نظرية التعلم الاجتماعي.
13	1-3- تصنيف الدوافع.

14	1-4- أنواع الدوافع.
14	1-5- خصائص الدوافع.
14	1-6- الدوافع في المجال الرياضي.
المحور الثاني: النشاط البدني الرياضي التربوي.	
18	1- مفهوم النشاط البدني الرياضي.
18	1-1- تعريف النشاط الرياضي.
19	1-2- أهداف النشاط البدني الرياضي.
21	2- الدوافع المتعلقة بممارسة النشاط البدني والرياضي.
21	3- الأسس العلمية للنشاطات البدنية والرياضية.
22	4- خصائص النشاط البدني والرياضي.
23	5- أسباب ممارسة النشاط البدني والرياضي.
24	6- تاريخ ممارسة النشاط البدني والرياضي في الجزائر.
المحور الثالث: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (البويرة).	
27	1- التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
29	2- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية.
30	3- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية.
31	4- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري.
32	5- تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية i.s.t.a.p.s جامعة البويرة.
- خلاصة.	
الفصل الثاني: الدراسة المتبطة بالبحث.	
- تمهيد	
38	1- الدراسة الأولى: لعبد السلام بوزيان و مراد بن عمارة.
39	2- الدراسة الثانية: ليحيياوي سعيد.
40	3- الدراسة الثالثة: بن عطاء الله محمد.
42	4- الدراسة الخامسة: رزقي التهامي.
- خلاصة.	
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	

49	- تمهيد.
50	3-1- الدراسة الاستطلاعية.
50	3-2- اهداف الدراسة الاستطلاعية.
50	3-3- الدراسة الاساسية.
50	3-3-1- المنهج.
51	3-3-2- متغيرات البحث.
51	3-3-3- المجتمع.
51	3-3-4- عينة البحث.
56	3-4- مجالات البحث.
56	3-5- ادوات البحث.
57	3-6- سيكومترية المقياس.
58	3-7- الوسائل الاحصائية.
61	- خلاصة.
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
63	- تمهيد.
64	4-1- عرض وتحليل النتائج.
70	4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
72	- خلاصة.
73	- الاستنتاج العام.
74	- خاتمة.
75	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
	- الجيولوجيا.
	- الملاحق.
113	- الملحق رقم (01)
114	- الملحق رقم (02)

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.		
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.		
01	يبين توزيع عينة الدراسة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة	52
02	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وكلوجوموروف وسيميرنوف بالنسبة للجنسين (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0.05.	52
03	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف وسيميرنوف بالنسبة للممارسة عند مستوى الدلالة 0.05.	53
04	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وسيميرنوف وكلوجوموروف بالنسبة لتخصصات الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.	54
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
05	نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث	64
06	الفروق بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)	65
07	جدول بياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين	65
08	الفروق بين الممارسين وغير الممارسين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)	67
09	نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي	67
10	الفروق بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).	69

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.		
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
01	توزيع درجات الاناث في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	53
02	توزيع درجات الذكور في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	53
03	توزيع درجات الغير ممارسين للنشاط في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	54
04	توزيع درجات الممارسين للنشاط في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	54
05	توزيع درجات التخصص التربوي في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	55
06	توزيع درجات تخصص التدريب الرياضي مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	55
07	توزيع درجات تخصص الادارة والتسيير الرياضي في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	56
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
08	التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث.	64
09	التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين.	66
10	التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي.	68

ملخص البحث

جاء عنوان دراستنا حول دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة، ويكمن الهدف العام في التعرف على ماهي أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، وسعت الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات نذكر منها التعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص، والتعرف على دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس، والتعرف على دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي. وكانت الفرضية العامة هناك دوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. والفرضيات الجزئية صيغت على النحو التالي هناك فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص، توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس، هناك فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي.

اما بالنسبة لعينة بحثنا تكونت من مجموعة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للجامعة البويرة حيث قدر حجم العينة في دراستنا الحالية بـ (200) طالب بنسبة 33% من المجتمع الاصلي. وتم إجراء البحث على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة. وذلك في الفترة الممتدة من بداية جانفي إلى منتصف شهر ماي. واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي وذلك استجابة وملاءمة لطبيعة موضوعنا. وتم استخدام المقياس لعبد الباسط عبد الحافظ الذي يعتبر أنجع الطرق للحصول على معلومات ومعارف حول موضوع و مشكلة دراستنا.

توصلنا من خلال قيامنا بهذا البحث المتواضع والذي يتضمن دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة انه لاتجد فروق ذات دلالة احصائية تغزى لمتغيرات الجنس، الممارسة القبلية والتخصصات الثلاثة الذي جاء عكس بعض الدراسات السابقة.

وتمثلت اقتراحاتنا والفروض المستقبلية في وجوب تعزيز واستثمار دوافع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية المساعدة على الممارسة الرياضية. وإجراء مزيد من الدراسات في هذا الميدان بغية الكشف عن الدوافع الحقيقية للطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو النشاط البدني الرياضي مع ضرورة تطوير برامج التربية البدنية والرياضية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتكييف هذه البرامج وفق دوافع الطلاب.

تعد دراسة سلوك الإنسان نحو أي نشاط سواء كان نشاطا رياضيا أو اجتماعيا أو فنيا أو ثقافيا يعتبر من الأهمية بمكان، فهو من أهم المواضيع التي تناولها علم النفس بشكل كبير لما له من أهمية وإثارة، حيث تختلف دوافع المشاركة في النشاطات ذات الصلة بالجانب الإنساني وذلك باختلاف الأفراد والمجتمعات وكذا باختلاف البيئات والثقافات، إلى جانب اختلاف اهتمامات كل فرد وميولاته ورغباته، وتعتبر الجامعة أرضية خصبة ومجال واسع للإبداع ومنبع غزير لرقى المجتمعات العصرية، ورافد من روافد مد الأمة بالإطارات المؤهلة في جميع مناحي الحياة العلمية والثقافية والسياسية والرياضية، وعلى قدر اهتمام الأمة بشبابها تتحدد استمرارية هذه الأمة أو تلك، إذ بات من الضروري جدا استثمار طاقات الشباب وإمكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة يكتسب من خلالها العديد من المعلومات والمعارف والخبرات التي تساهم في مواجهة المشاكل المتعددة. (الكردي، رسالة غير منشورة1)

وتعتبر الدوافع إحدى فروع علم النفس الرئيسية في الوقت الحاضر حيث تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وتعتبر دراسة دوافع الأفراد نحو ممارسة الأنشطة الرياضية عامة وكذا معرفة اتجاهاتهم نحو نشاط معين أمرا في غاية الأهمية، إذ يؤدي بالإنسان إلى الاستمرار في ذلك النشاط أو العزوف عنه، وتمثل المؤسسات التعليمية أهم المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير الكبير في المجتمع، حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبيرة وهامة من أفراد المجتمع، فالجامعة هي الإدارة التي تسند إليها وظيفة إعداد الشاب، لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها، (الأبجر، عاطب، 2004) فالطالب يدخل المؤسسات التعليمية الجامعية التي تحتوي على أنظمة تربوية في أي مرحلة، ولديه مجموعة هامة من أنماط السلوك فيها ما هو مقبول نقي عليه، ومنها ما يحتاج إلى تعديل فنعدله أو نحذفه، وبذلك يصبح من المهم في بداية كل مرحلة تعليمية تحديد أنماط السلوك التي ينبغي للطلاب الوصول إليها، بدرجة ملائمة من الكفاءة والجودة وبالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف والشروط والمواقف لإصدار السلوك. (الخاجة هدى، 1997)

وقد احتل موضوع دراسة الدوافع النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماما كبيرا من معظم الباحثين في مجالي دراسات الشخصية وديناميك الجماعة بصفة خاصة، حيث تسهم دراسة الدوافع النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي، وبالتالي لا بد من تنمية الدوافع من خلال معرفة ميول ورغبات الطلبة الذين ينتسبون لمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد اختصرت دراستنا الحالية على طلبة وطالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد أكلي (بالبويرة).

ونجد الكثير من الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي و التي تهتم بتطبيق مقاييس منها ما يكون إنمائيا ومنها ما يكون وقائيا مما جعل الحاجة لمثل هذه البرامج ضرورة نفسية وتربوية ومطلبا اجتماعيا، مع العلم أن منها من يكتفي بالتطبيق القبلي والبعدى، ومنها من يتبعهما بالتطبيق التتبعي وهذا حسب المنهج، أما من ناحية العينة فتختلف بين طلبة المدارس أو جامعات وغيرها من فئات المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراستنا حيث سوف نقوم باقتراح مقياس الدوافع ل "عبد الباسط عبد الحافظ" يطبق على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة (البويرة) فالهدف منها التعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي وفق متغير التخصص والجنس والممارسة القبلية للنشاط كل على حدى

ومن اجل الانطلاق في موضوع الدراسة تم تحديد إشكالية البحث والتساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار البحث وأهمية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة وهذا كمدخل عام للدراسة، أما فيما يخص الدراسة النظرية فقد قسمناها إلى فصلين الأول وهو فصل خلفية معرفية نظرية التي بدورها تنقسم إلى ثلاث محاور، المحور الأول الدوافع في المجال الرياضي، والمحور الثاني فخصناه لموضوع النشاط البدني الرياضي، أما المحور الثالث فقد جاء تحت عنوان التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أما فيما يخص الفصل الثاني فهو متعلق بالدراسات المرتبطة بالبحث حيث تم عرض أربع دراسات تناولت إحدى المتغيرين أو كلاهما، كما تناولنا في الدراسة التطبيقية فصلين أو لهما فصل منهجية وإجراءات البحث الميدانية الذي قمنا فيه بعرض الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، ثم الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في معالجة البيانات، وبعدها يأتي الفصل الرابع والذي يخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة والتي تؤكد أو تنفي صحة الفرضيات الموضوعة، وصولا الى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية.

1- الإشكالية:

تعتبر الدوافع والاتجاهات مكونا من مكونات شخصية الفرد إذ تلعب دورا في توجيه سلوكه تجاه مختلف أنشطة الحياة، كالأنشطة التعليمية حيث يشير إبراهيم وجيه (1971) إلى أن مفهوم الاتجاهات ما هو إلا عبارة عن الرغبات والاستجابات نحو مجموعة معينة من المثبرات. (إبراهيم وجيه محمود، 1971:ص151)

فالنشاط البدني الرياضي عموما أصبح من أهم مظاهر الرقي التي يقاس بها رقي الأمم في وقتنا الراهن، لذا تحرص معظم الدول على توجيه أبنائها إلى ممارسة النشاط الرياضي في مختلف الأنواع، سواء كانت أنشطة ترويحية أو تنافسية، فإذا كانت الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي واحدة من أهم المواضيع التي تحضي بالدراسة والتمعن في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي على وجه الخصوص نظرا لما لها من أهمية في معرفة مبررات ممارسة النشاط البدني الرياضي، فإن دراسة الاتجاهات النفسية نحو ممارسة نشاط معين دون غيره أيضا لها نفس الأهمية، حيث يساعدنا ذلك على الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية المقترحة على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية وتعزيز هذه الاتجاهات أو السعي إلى تعديلها، ويعد الأنشطة الرياضية واحدا من بين أهم الأنشطة الرياضية المقترحة في برامج التربية الرياضية بالجامعات والمعاهد حيث تساهم في بناء عناصر اللياقة البدنية والحركية لمتطلبات إعداد الرياضي.

لقد توصلت العديد من الدراسات مثل دراسة عبد السلام بوزيان ومراد بن عمارة جاءت تحت عنوان "دوافع اقبال طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي" ودراسة ليحيوي سعيد جاءت تحت عنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي" ودراسة الباحث بن عطاء الله محمد التي جاءت بعنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو كرة اليد" والتي جاءت مجملها تصب على اهمية الدوافع في توجيه رغبة الفرد نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

وما هو واضح أن معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة يشهد إقبالا واسعا من قبل الطلبة على ميدان التربية البدنية والرياضية، ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دوافع الطلبة في الالتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج والتي نطرحها في التساؤل التالي:

التساؤل العام:

ماهي دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة؟

التساؤلات الفرعية:

- 1/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص؟
- 2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس؟
- 3/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي؟

2- الفرضية العامة:

هناك دوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأهمية معرفة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ارتأينا الى اجراء البحث لمحاولة فهمه والتغلغل به وبالتالي ادراكه جيدا كونه ذو قيمة يعنى بها في الوقت الراهن وذلك لي عدة اسباب منها:

3-1 اسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في ابراز دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

3-2 أسباب موضوعية:

■ الوقوف على أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

■ تقديم دراسة حول دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى الطلبة.

■ الوصول الى الدوافع الحقيقية لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة.

4- أهمية البحث:

تكمّن أهمية هذه الدراسة أنها اهتمت بالوقوف على أهم الدوافع عند الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ويتوقع من خلال نتائجها معرفة الدوافع عند الطلبة لاستغلالها في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل.

كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة في التمييز بين مستويات الطلبة وتحديد فرص النمو الدراسي، وكذا الوقوف أوجه الاتفاق والاختلاف عند الطلبة في دوافع التحاقهم بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

5- أهداف البحث:

يكمن الهدف العام في التعرف على ماهي أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة.

سعت الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات:

-التعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص؟

-التعرف على دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس؟

-التعرف على دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي؟

6- تحديد المصطلحات:**6-1 مفهوم الدافع :**

التعريف اللغوي: "من فعل دفع، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شرعيا وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا والدافع: المحرض على فعل شيء ما. (صبيح حموي وآخرون:ص120) **التعريف الاصطلاحي:** تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية .

إذ يعرف بأنه: "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن". (خليل المعاينة، 2000:ص22) بينما هناك من يعرفه على أنه: "مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر". (فوزي محمد خليل، 2000:ص363)

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على سلم المقياس المستخدم في الدراسة وفقا للتقسيم المعتمد.

6-2 مفهوم الدافعية:

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر:

-تعريف محمد علاوي وسعد جلال بانه الحالات او القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. (محمد حسن علاوي، 1978:ص181)

-بينما الدكتور عبد الظاهر الطيب يعرف الدافعية بانها حالات فيزيولوجية داخل الفرد تجعله ينزع الى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين وتهدف الدافعية الى خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن. (محمد عبد الظاهر الطيب، 1994:ص176)

التعريف الاجرائي: هو اندفاع الى مجموعة من الافعال ذات هدف وغاية.

6-3 مفهوم الممارسة:

التعريف اللغوي: مارس الشيء مراسا، وممارسة: عالج وزاوله، يقال مارس الامور والاعمال، تمرس الشيء احتك به وتدرّب عليه (المعجم الوسيط:ص470)

التعريف الاصطلاحي: تعني تكرار النشاط لتوجيه معزز. (مصطفى عشوي، 1990:ص83)

6-4 مفهوم النشاط البدني:

التعريف الاصطلاحي: تعريف قاسم حسين، ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا، ويعد عنصرا فاعلا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نمو الفرد نموا بدنيا والنفسي والاجتماعي والخلقي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن حسين، 1990:ص65)

تعريف أمين أنور الخولي: تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي لأن جزء مكون ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية لبني الإنسان. (أمين أنور الخولي، 1990:ص72)

التعريف الإجرائي: النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة وخارجها قصد تنمية مهارته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل الى ثلاث محاور اساسية، حيث تضمن المحور الاول الدوافع في المجال الرياضي وهي إحدى فروع علم النفس الرئيسية، في الوقت الراهن حيث تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وقد اجمع علماء النفس على أن الدوافع هي محركات السلوك اليومي على وجه العموم، (نبايات ، محمد ناجد عيسى، سهى أديب، 1998:ص31) وقد أشار صالح نقلا عن (Sally) إلى أن الرغبة التي تسبق الفعل " السلوك " وتحدده وتسمى القوى الدافعة أو المثير الدافع، (صالح، احمد زكي، سهى أديب، 1982) فالدوافع هي التي توجه الفرد نحو اختيار نشاط معين دون غيره من الأنشطة الأخرى سواء كانت فنية ثقافية أو الرياضية، إذ تؤثر على مدى الاستمرار في ممارسة النشاط أو تركه والعزوف عنه، والمحور الثاني تضمن النشاط البدني الرياضي بنظمه وقواعده وألوانه المتعددة، يعتبر ميدانا هاما في إعداد الفرد الصالح وذلك من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وجعله يستطيع تشكيل حياة مستقرة، كما له دور كبير في تكوين الفرد بصفة عامة، وبالمثل تبرز أهمية الممارسة الرياضية كوسيلة من بين الوسائل التي تخص لتنمية الكفاءات البدنية والحركية، وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية تساعد الطالب على التحصيل في الدراسة والعمل في توافقه المهني وحتى مردوده، اما المحور الثالث فقد خصص للحديث عن التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الممثلة في الكفاءات المهنية والكفاءات الشخصية، بالإضافة الى اهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري وسنختم المحور بالحديث عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة وتكوين خاص به فهو يشتمل على ثلاث تخصصات اساسية في طور الماستر والليسانس ممثلة في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، وتخصص التدريب الرياضي النخبوي بالإضافة الى تخصص الادارة والتسيير الرياضي، وكذا يقوم المعهد بالتكوين في طور الدكتوراة في تخصصي التدريب الرياضي و النشاط البدني الرياضي التربوي.

1- تعريف الدوافع:

يعرف أسامة كامل راتب الدوافع بأنها حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه، بمعنى آخر أنه حالة من نوع خاص توجه سلوك الفرد، اما محمد حسن علوي فيعرف الدوافع بأنها قوى داخلية تحرك الفرد إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين. (حمادة مفتي إبراهيم، 2001: ص241)

1-2 نظريات الدوافع:

إن دراسة مختلف النظريات والقواعد والمبادئ العامة والتي لها ارتباط وثيق بعلم النفس وعلم النفس الرياضي على وجه الخصوص تساعد على جمع كم هائل من المعلومات والحقائق عن سلوك الإنسان ودوافعه حيث أننا نجد الكثير من النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع، فسلوك الفرد غالبا لا يصدر عن دافع واحد بل هو نتيجة لمجموعة من الدوافع المتداخلة مع بعضها البعض، وهذه الدوافع تتبدل وتتعدل مع مراحل تطور الفرد. (محمد حسن علوي، 1992: ص 204)

1-2-1 نظرية الحاجات:

يعود أصل هذه النظرية إلى عالم النفس "موراي" الذي يرى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بمواقف معينة قصد إشباع هذه الحاجات، حيث أن القوة الدافعة تنطلق مما لدى الفرد من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة. (محمد عبد الظاهر الطيب، 1994: ص 273)

1-2-2 نظرية التدرج في الحاجات:

يعتبر "ماسلو" أن الدافعية تنمو على نحو هرمي للإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تظهر في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى، كالحاجات البيولوجية والأمنية، وأقوى هذه الحاجات هي الحاجات البيولوجية حيث لا يسعى الفرد لإشباع حاجات الحب والانتماء إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة، وإذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا بنفس القوة فإن الحاجات الدنيا التي تسيطر وتظهر حتى يتم إشباعها والشكل التالي يبين تدرج الحاجات عند "ماسلو"



أما "موراي" فقد حدد خمسة معايير أساسية، قصد التعرف على حاجة من خلال سلوك الفرد هي على النحو التالي:

- توابع السلوك ونتائجه.
- نمط السلوك المشبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقائي لمجموعة من المثيرات والاستجابات.
- التعبير عن صراحة الانفعالات أو المشاعر ذات الصلة بالحاجة.
- الرضا عند إشباع الحاجة، والعكس عند الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة.

1-2-3 نظرية العاملين ل هيرز بورج:

نظرية كفيرديريك هيزبرج تتوافق إلى حد ما نظرية الحاجات، وقد تطورت هذه النظرية وتبلورت عن الدراسة التي قام بها "عبرزبورج" في كتاب "الدافعية نحو العمل" الذي تم نشره سنة (1909) حيث كانت تشير الدراسة إلى معرفة دوافع وإشباع حاجات عدد من الموظفين الذين يعملون بإحدى عشرة شركة أمريكية في مدينة "بتسبيرج".

1-2-4 نظرية الغرائز ل مكدوجال:

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس "وليام مكدوجال"، حيث يؤكد أن كل الرغبات والدوافع الأولية للإنسان فهي فطرية غريزية، إذ أن الغرائز هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بأي نشاط مهما كان عقليا أو حركيا، وقد قام "مكدوجال" بترتيب الدوافع الأساسية كما يلي :

- يظهر السلوك الغريزي دون تعلم أو اكتساب.
- يكون هذه السلوك عام في النوع الواحد.
- يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة تلائم الوظائف المنوط بها.
- وقد وضع ثلاثة عشر غريزة أساسية تفسر في مجملها السلوك الإنساني وهي: الودية، المقاتلة، البحث عن الطعام، النفور، الاجتماع، التعاطف البدائي السلبي، تأكيد الذات، التزاد، التحصيل، غرائز التركيب، الاستعانة، وبعض الغرائز الأقل أهمية كالضحك والسعال. (محمد عبد الظاهر الطيب، 1994: ص196)

كما بين أن كل غريزة لها أربعة أوجه :

- وجه إدراكي وهو الاستعداد لملاحظة المثيرات.
- وجه نزوعي وهو نماذج استجابة معينة.
- اندفاع ينتسب إلى الغريزة.
- اندفاع للفعل أو الرغبة الغريزية.

وأعتبر أن الغريزة لا تظهر في سلوك الفرد بصورة واضحة ولكن تظهر بصورة استدلالية على شكل عواطف ترتبط بموضوع معين، كما أن الدوافع مصدرها استعدادات وراثية فطرية، ذات طبيعة نفسية جسدية، أي أنها استعداد

فطري نفسي تدفع الفرد إلى الانتباه إلى مثير نفسي يدركه إدراكا حسيا، يشعر بانفعال خاص عند إدراكه، ومن ثم يسلك سلوك معين اتجاهه. (MORROYH: p1923)

1-2-5 النظرية الوظيفية:

يعتبر العالم "ألبرت" من رواد هذه النظرية حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير وتتطور مع تغير الفرد ونموه، ويتم ذلك التطور والنمو عن طريق الإبدال والتعديل في نمو الفرد وقيمه واتجاهاته وكذا أنماط تفاعله مع عناصر البيئة المادية والمعنوية، فدافع الفرد يرتبط بمجموعة من مبادئ التطور والنمو والتي هي:

- المرحلة الوظيفية وتعني طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة وأن عملية التعلم عند الفرد تحدث دائما الجديد من الطاقات والاتجاهات والميول.
- الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي حيث يرتبط الدافع بمرحلة نمو الفرد وتطوره.
- يتكون النمط العام للدافعية عند الفرد من: التكامل، والنمو، والنضج، والتدريب، والتقليد.
- دافع الفرد يتم تفسيره من خلال معرفة المرحلة التي يمر الدافع ذاته.
- تفسير الأحداث الطارئة في حياة الفرد.
- تفسير عملية نجاح التنشئة الاجتماعية.
- تفسير أسباب ومبررات التي تقف وراء عبقرية الفرد وذكائه وتكيفه مع المواقف، حيث يتم تنمية تلك الدوافع. (عباس محمود عوض، 1987: ص 59)

1-2-6 نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد إلى التعلم السابق، وكذا إلى عملية القيد وتكرار المواقف في المجتمع حيث أشار "البرتو باندورا" Bandura (1990) إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس بالتعلم بالتمذجة "المحاكاة"، أي التعلم بملاحظة الآخرين وتقليدهم، وهذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين عندئذ يكون باستطاعته أداء بعض السلوك الملاحظ (محمد حسن علوي: ص222)، ويشير "دولاميلر" إلى التعلم السابق حيث يعتبر من المصادر الرئيسية التي تحرك الفرد، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على النتائج سواء أكانت ايجابية أو سلبية، وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع في تكرار السلوك الناجح، كما يرى "دلاميلر" أيضا أن الحافز هو: كل استثارة تكون من القوة بدرجة كافية للتزود بالطاقة، ومع ذلك فإن الحافز يقتصر على تزويد السلوك بالطاقة ولكن لا يوجد سلوك، وعليه فإن التعلم ينطوي على أربعة مفاهيم هي (الحافز، العلامات الدالة، الاستجابة والتعزيز). (محمد عبد الظاهر الطيب، 1994: ص 201)

إن أصحاب النظرية اتفقوا على أن أغلب دوافع الفرد تقوم على أساس الحواجز المكتسبة من خلال مختلف أنماط السلوك المقلدة والمتكررة، أما المصادر الأولية للدوافع فهي قليلة نسبيا.

1-3 تصنيف الدوافع :

❖ **دوافع داخلية:** يقصد بها الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه التي تشبعها الممارسة والأداء بوصفها هدفا في حد ذاته، مثل الرضا والسرور والمتعة .

❖ دوافع خارجية: ويقصد بها الحالات الخارجية غير النابعة من داخل الفرد نفسه. (علاوي محمد حس، 2002: ص 124)

1-4 أنواع الدوافع:

أجمع الدارسون على تمييز أربع أنواع من الدوافع هي كما يلي:

▪ الدافع الفطري:

يتميز بأنه عام ومشترك بين جميع أفراد النوع من أمثلة ذلك: دافع الجوع الجنس... الخ، والصراع من أجل البقاء ويمتاز بظهوره في سن مبكرة ، حيث يعتبر اللعب وسيلة تربية للطفل في المرحلة الأولى، كما يمتاز بكونه دافعا قويا يثير سلوك الطفل. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 1974: ص 135)

▪ الدافع المكتسب:

هو دافع مشتق من الدوافع الفطرية وذلك بحكم تأثير المجتمع وما يفرضه من قيود على سلوك الفرد وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في بعث هذه الدوافع والتي يعبر بها الطفل على حساسيته للدوافع الاجتماعية ومن بينها الاتجاهات التي يسلكها الطفل في حياته. (المرجع نفسه: ص 13)

▪ الدافع الشعوري:

هو الدافع الذي يشعر الإنسان بوجوده ويستطيع تحديده، وتتجلى الدوافع الشعورية في الأفعال والأقوال التي تصدر عن الفرد عمدا. (يوسف الحرساوي، 1995: ص 27)

1-5 خصائص الدوافع:

تتميز الدوافع بان لها أسسا فطرية واضحة وعوامل بيولوجية ظاهرة، فلثقافة والتربية والبيئة دور هام في أنماط ونماذج ظهور الدوافع حسب ترتيب معين في أنماط إشباع هذه الدوافع، لم يهتم علماء النفس الغربيون بالحاجات الروحية، وما يمكن أن تؤديه من أدوار في توازن الشخصية وفي استعادة التوازن بعد الاختلال. كما لا يمكن فصل الدوافع بعضها عن بعض كأن تفصل الدوافع الاجتماعية عن الدوافع الفيزيولوجية، بل يجب مراعاة تفاعل الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية والروحية. (محمد حسن علاوي، 1992: ص 154)

1-6 الدوافع في المجال الرياضي:

تتنوع الأنشطة البدنية والرياضية من خلال الممارسة في النوادي أو المؤسسات التعليمية، ومن ثم بات من الضروري على المعلم والمربي والمدرّب أن يكون على دراية كبيرة بالدوافع التي تحرك الطالب أو المتمرن لممارسة النشاط حتى ولو كانت هذه الدوافع مؤقتة. (المرجع نفسه)

تتنوع أهداف الرياضيين الممارسين للنشاط الرياضي بعضهم تحركه دوافع داخلية، مثل اكتساب الصحة والتطور وهؤلاء غالبا ما يستمرون في مزاوله النشاط الرياضي، في حين أن بعضهم الآخر تحركهم دوافع خارجية، مثل المظهر أو الحصول على التقدير الاجتماعي، وهؤلاء غالبا ما يتوقفوا عن الممارسة إذا لم يصلوا إلى تحقيق تلك الأهداف. (Ryan, R Williams G, Patrick, et Deci, E, 2009: p6-124)

ويرى بعض الباحثين أن الدوافع المرتبطة بالمظهر والوزن يغلب عليها الطابع الخارجي، أما الدوافع المرتبطة بالنواحي الاجتماعية، وكذلك المتعلقة بالمتعة فإنه يغلب عليها الطابع الداخلي، في حين أن الدوافع المرتبطة بالصحة واللياقة فمن الممكن أن تكون داخلية أو خارجية. (Ingle dew , D, Mark land , D, 2008: p237-807-828)

ولقد اتفق الكثير من العلماء في هذا المجال بأن السلوك الرياضي يصل مرحلة يصبح بها نمط حياة عندما يصل تحركه من خلال دوافع داخلية أي حصول الفرد على المكافأة من ذاته كأن يشعر بالرضا والارتياح والاسترخاء أي يكون السلوك الرياضي حيزا في وعي الفرد، كأن يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يقدر التمارين الرياضية ويتم تحركه وفق نظام متكامل، أي أن السلوك الرياضي يتفق وينسجم مع القيم والمبادئ الأخرى التي يؤمن بها الفرد من خلال عمق شخصيته. (Williams, 2002, Landry et Salmon, 2004, Wilson, Rodgers, Blanchard, &Gesell, 2003, Wilson, Roaders, &Fraser, 2002)

1-6-1 الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي:

تعددت الدوافع نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك تبعا لتعدد وتنوع البيئة وثقافة المجتمع ومدى تأثر الفرد الممارس للنشاط الرياضي بما يحيط به في البيت والشارع و النادي والمدرسة كما أنها تتجلى في الإحساس بالرضا والإشباع والمتعة الجمالية والشعور بالارتياح وتسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق. (علاوي، محمد حسن، 1992: ص 206-207)

ونوجز هذا التنوع والتعدد من خلال:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بغية الرشاقة والجمال ومهارة الحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات التي تتميز.
- بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية.
- التفوق الرياضي.

1-6-2 الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني الرياضي:

الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني كثيرة متنوعة ومختلفة، فهناك دوافع من أجل اكتساب الصحة واللياقة البدنية، وتطوير قدرة الفرد على العمل والإنتاج، إضافة إلى دافع الترويح واستغلال أوقات الفراغ و التخلص من الإرهاق والتوتر العصبي وذلك من أجل تطوير الصحة النفسية. (محمود عبد الفتاح عنان، 1995: ص 96)

1-6-3 دافع الانجاز الرياضي:

يقصد به الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح وانجاز المهام المنوطة بالرياضي.

1-6-4 مفهوم الدافعية:

الدافعية هي عبارة عن قوى محركة ومنشطة في وقت واحد، تدفع الفرد للقيام بسلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو تحقيق رغبة أو هدف معين.

يعرفها "يونغ" Young (1961) على أنها "عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتقوية النشاط وتنظيمه" (طلعت منصور إبراهيم شقشوق، 1979: ص110)

كذلك تعرف "بأنها الميل العام للوصول إلى أهداف معينة، وهي بهذا المعنى تعتبر إحدى خصائص الشخصية الثابتة نسبياً. (Saliva R, 1986:p354)

أما أسامة كامل راتب يعرفها "بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. (أسامة كامل راتب، 1999: ص 137)

لا يمكننا إعطاء تعريف كامل للدافعية إلا بالتطرق إلى العناصر الأساسية لها: الدافع الباعث و التوقع
الدافع : وهو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الايجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة وفق ظروف معينة، كتعلم الطفل مختلف المهارات الحركية، وهو مرتبط بعمر العملية التعليمية وقد يستمر إلى أمد طويل، فالدافع يهدف إلى مساعدة الطفل المتعلم بمعرفة نفسه وذاته، وكذا معرفة المحيط الخارجي، وبالتالي التصرف حسب الظروف والمواقف المختلفة.

الباعث : وهو خارجي يحرك الدافع وينشطه، إذ يعتبر بمثابة حافز يدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تقلل ذلك الدافع بإشباع الحاجات.

2- مفهوم النشاط البدني الرياضي:

إن ممارسة النشاط البدني والرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدانيا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعده على مسايرة تقدم العصر وتطوره، وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلقية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين هي عبارة عن وحدة تشترك في إنجازها مختلف الأجهزة الحيوية لدى الإنسان كما أنه لا يمكن الاستغناء عن الجانب النفسي والاجتماعي والوجداني.

وقد تميزت ممارسة النشاط البدني والرياضي بكونها وسيلة من بين الوسائل التي تختص بتهيئة الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية تساعد الفرد على التحصيل في الدراسة وفي إعطاء مردود وتوافق مهني، وقد تبلورت الحاجة الماسة في وقتنا الحالي إلى تكثيف الدراسات في مجال ممارسة النشاط البدني والرياضي، وصولا إلى الأهداف التي يرمي إليها من خلال الممارسة المنتظمة في ظل تنوع الأهداف والدوافع المتعلقة به، ومدى تأثيراته التي تدفع بالفرد إلى التعرف أكثر على مقومات النشاط البدني والرياضي، وقد أخذ النشاط البدني والرياضي صورا مختلفة منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض حيث تباينت بمرور الحضارات، وتميزت كل حضارة بطابعها الخاص وفق متطلبات كل عصر، حيث كانت هناك أنشطة كالسباحة والمصارعة والفنون القتالية... الخ، وربما لم يكتب التاريخ القديم عن حضارة أولت للرياضة اهتماما مثلما أولتها الحضارة الإسلامية كما أنه لا يوجد دين من الأديان السماوية أو الأديان الوضعية كان له موقفا إيجابيا، مثلما للدين الإسلامي من مواقف، حيث برز النشاط البدني والرياضي من خلال ارتباطه بالأركان والمناسك وشروط القيام بالعبادات، فهذه على سبيل المثال لا الحصر.

بالمثل بدأت الممارسة تأخذ مكانتها في عصر النهضة بتطور المفهوم التربوي للإنسان، حيث ما اعترف بها كمادة منهجية في المدارس وتبلورت الحاجة الماسة بأن تكون الممارسة الرياضية في وقتنا الحالي، حيث بدأ المجهود البدني الذي يبذله يقل تدريجيا حتى أصبح في بعض البلدان المتحضرة يقترب من العدم، وحتى الذين يقومون بمجهودات بدنية فإنها محدودة ومتكررة ولا تغطي جميع مفاصل الجسم، أي أن الممارسة البدنية هي وليدة حاجة الإنسان الماسة للنشاط البدني في الحضارات الماضية والمستقبلية وعودة إلى الطبيعة والبساطة في الحياة... الخ.

1-1- تعريف النشاط الرياضي:

يعرفه "أمين الخولي" بأنه وسيلة تربوية، تتضمن ممارسات موجهة تساعد على إشباع حاجات الفرد ودوافعه، بتهيئة المواقف التعليمية المماثلة للمواقف التي يتلقاها الفرد في حياته.

ويعرفه "Clark.w.hethrvington" أنه جانب التربية الذي يهتم بتنظيم وقيادة الفرد من خلال أنشطة

العضلات لاكتساب التنمية والتكيف في كل المستويات، أو إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي. (عمرو بدران)

كما عرفه "تشارلز بيوكر" Bucher T بأنه نوع من النشاط المنمي لقدرة الإنسان الجسمية عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب وقد تتجل أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي

من الناحية الاجتماعية على المراهق باعتبارها مساحة مفتوحة لتحقيق عملية الاندماج للتلميذ المراهق مع مجتمعه، كما تسمح له أن يحصل على القيم التي تعجز الأسرة على توفيرها له وتساهم أيضا بتطوير الطاقات البدنية والنفسية وتنمية قنوات الاتصال في الجماعة، وزيادة فرص التعاون والتنافس وكلا العمليتين تساهم في تعليمة فن التعاون والمعاملة واحترام الأنظمة وفهم العلاقات الاجتماعية واكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وتفاعلا أكثر في الحياة. (محدد رعت، 1989: ص92)

1-2- أهداف النشاط البدني الرياضي:

لا تعتبر الممارسة الرياضية الركيزة الأساسية لتحمية جسم الفرد فحسب، بل حدودها تتعدى هذا المنظور نظرا للدور الذي تلعبه والمهارة التي أُسندت إليها، بحيث تبقى قبل كل شيء تربية تعمل على الحفاظ وكذا تحسين القدرات النفسية والحركية للفرد، حيث نجد أن الممارسة الرياضية أدمجت في نظام التعليم بدأ بالتعليم الابتدائي إلى غاية التعليم الجامعي، وكذلك نجدها في النوادي ودور الشباب والجمعيات التي ترمي إلى هدف واحد، هو التحضير البدني للفرد حتى تسهل عليه الاندماج والاتصال في المؤسسة التي يعتبر جزءا منها، وتهدف الممارسة الرياضية إلى القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع فعاليات الرياضة المختلفة والتي تحدد أهدافها، بتحسين الصحة وصيانتها والترقية وزيادة الإنتاج لتطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة على الدفاع عن الوطن. وهنا سنحاول تلخيص أهم الأهداف كالتالي:

1-2-1- هدف التنمية الحركية:

إن النشاط البدني والرياضي يسعى دوما إلى أرفع النتائج والمستويات المهارية والحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركته ومهارته ثم على أدائه، وحتى يحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاية الإدراكية.
- انطلاقة الحركية.

- المهارة الحركية. (امين انور الخولي، 1980: ص166)

كما يستعمل هدف التنمية الحركية عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث يعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءاتها، ومن هذه المفاهيم نجد: المهارة الحركية، الكفاءة الإدراكية. فالمهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسبه الثقة بالنفس، والمهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية، وهي أيضا تتيح فرص الاستمتاع بأوقات الفراغ والتشيط والترويح. (محمد حسن علاوي، 1992: ص14)

1-2-2- هدف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني، أحد الأهداف المهمة والرئيسية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارس للرياضة عدد كبيرا من القيم والمميزات المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في الشخصية ومن بين الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني من خلال عرض "Coakley". (عصام عبد الخالق، 1982: ص14)

1-2-3- هدف التنمية النفسية:

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الانفعالية المقبولة التي تكتسبها برامج النشاط البدني والرياضي للممارسين له، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل.

كما يؤثر النشاط البدني والرياضي على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك، ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضي "Oglifi" و "Netko" على خمسة عشر ألف من الرياضيين التأثيرات النفسية التالية:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة في النفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية. (مرجع سابق: ص14)

1-2-4- هدف التنمية الترويحية:

تشير الأصول الثقافية للرياضة أنها نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح والهدف الترويحي للنشاط البدني هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد للمهارات الحركية الرياضية وكذلك زيادة عن المعارف والمعلومات المتصلة بها، وكذا إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية، ولها تأثيرات إيجابية نحوه بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاطا ترويحيا يستمتع به الفرد في وقت فراغه مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي والانسجام الاجتماعي.

1-2-5- هدف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي وتحكم أدائه بشكل عام، ويهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق، التحليل والتركيب وتقديم الجوانب المعرفية رغم انتسابها للنشاط البدني والرياضي مثل: تاريخ الرياضة وسير الأبطال، المصطلحات والتعبيرات اللفظية، الصحة الرياضية والوقاية، ضبط الجسم والأنماط التنفيذية، طرق الأداء الفني والمهاري وأساليبها.

1-2-6- هدف التنمية الصحية:

يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية للوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي. (كمال درويش، امين انور الخولي، 1990: ص34)

2- الدوافع المتعلقة بممارسة النشاط البدني والرياضي:

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي تتميز بالطابع المركب، نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن الأهمية القصوى معرفة أهم الدوافع التي تحفز الأفراد على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة

وأهميتها بالنسبة للرياضي، أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويفسر "Rudik" أهم الأسباب المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

2-1- دوافع المباشرة:

- الإحساس بالزمن والإشباع بسبب النشاط الرياضي الممارس.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية.
- محاولة التغلب على تلك التدريبات التي تتسم بالصعوبة والتي تتطلب الشجاعة والجرأة.

2-2- دوافع غير المباشرة:

- محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق النشاط الرياضي.
- السعي عن طريق الممارسة الرياضية إلى الاستعداد للعمل والإنتاج.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية. (علي المنصوري: ص31)

3- الأسس العلمية للنشاطات البدنية والرياضية:

يعتمد النشاط البدني والرياضي في تصوره على أسس علمية هائلة غير أن توظيفها في الميدان يبقى صعب المنال بسبب جهل القاعدة الاجتماعية إضافة إلى عدم تمكن المدرس من استيعاب فكرة رصيده العلمي وتطبيقها في الميدان لتصبح عرضة للنسيان والتجاهل، ويستند النشاط البدني والرياضي على قاعدة علمية ثابتة بيولوجية نفسية وحركة اجتماعية تضمنها مرجع تشارلز الشهير المتمثل في أسس التربية البدنية.

3-1- الأساس البيولوجي للنشاط البدني والرياضي:

يعتبر هذا الأساس جزءاً لا يتجزأ من مجموع المعارف والمفاهيم المتعلقة بالنشاط البدني والرياضي، مما يتطلب معرفة القائمين عليها بهذا المجال باعتبار جسم الإنسان ذو ديناميكية معقدة جداً ولا بد أن يكون هذا التركيب مألوفاً لكل مربي حتى يمكنه من إعطاء تفسيراً علمياً لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين، وكذلك ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالطاقة مثل الجهاز الدوري التنفسي والجهاز العصبي الذي تعمل أجزاؤه كروافع تقوم بها العضلات، لذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على المواد البيولوجية يمكن المربي من اكتساب قواعد بيولوجية تمكنه من تفسير الظواهر المحيطة بالعملية عامة. (محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطر، 1982: ص14)

3-2- الأسس النفسية للنشاط الرياضي:

مع تطور أهداف النشاط البدني والرياضي بعد اقتصارها على أهداف بدنية جافة ذهبت إلى الخوض في مستوى التأثير الفعال على الجوانب السيكولوجية للفرد، فأصبح من الضروري معرفة الأسس النفسية تمكن من إعطاء تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي و تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد طرق للتعليم والتدريب الرياضي لكافة الأنشطة.

3-3- الأسس الاجتماعية للنشاط الرياضي:

إن التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة المثقفة ومن أوجه نشاطات متعددة نستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية.

وتعتبر المعارف والمفاهيم المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية ضمنية وأساسية بمفهومها تتحداها مظاهر اجتماعية يجب تفسيرها ، تحليلها و توجيهها من قبل المربي والقائمين على هذا المجال .
وقد اعتبر المتخصصون في ميدان النشاط البدني الرياضي أن لأي نشاط ما أسس يركز عليها، بحيث تعضد كمقومات للنشاط وهي لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وهو ما جعلهم يفضلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط الرياضي.

4- خصائص النشاط البدني والرياضي:

4-1- الخصائص العامة للنشاط البدني والرياضي:

يمكن تلخيص أهم الخصائص المرتبطة بممارسة النشاط البدني والرياضي فيما يلي:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير تلقائي عن متطلبات الفرد.
- إن أي نشاط يقوم به لفرد ما هو إلا التعبير على مستوى الفرد وعن شخصيته ككل، وهو ما ينطبق على النشاط البدني والرياضي الممارس، إلا أن وسيلة التعبير عن الشخصية.
- التدريب والمنافسة أهم أركان النشاط البدني والرياضي.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية.
- له أثر واضح أثناء الفوز أو الهزيمة وما يرتبط بكل منهما من النواحي السلوكية الواضحة.
- يحتوي النشاط البدني والرياضي على عدة مزايا مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه، حيث يستطيع إخراج المكبوتات وإزاحة حالات عاقلة في ذهنه.
- يختلف النشاط البدني والرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.
- إن النشاط يحمل في طياته " الطابع التنافسي" وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول لأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط البدني الرياضي التخصصي، ويعتبر بعض العلماء، أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات أو مع الغير، أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

4-2- الخصائص النفسية المرتبطة بممارسة النشاط البدني والرياضي:

هنالك الكثير من الأنشطة البدنية والرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقليا عليا (كالإدراك والتصور والتذكر و التفكير والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة كالتصميم وضبط النفس والمثابرة).

5- أسباب ممارسة النشاط البدني والرياضي:

تتميز الأسباب المرتبطة بالنشاط الرياضي، بتعددتها نظرا لتعدد المجالات لمختلفة الأنواع النشطة الرياضية، ونظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسته للنشاط الرياضي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن أهم العوامل لتي تساهم في تشكيل دوافع الفرد لممارسة النشاط الرياضي ما يأتي:

- المتطلبات لحياة الفرد، وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للفرد، وتوجيه الوالدين لأبنائهم لممارسة النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما تشمل عليه من مؤثرات ومنبهات كالنشاط الداخلي (درس التربية البدنية الرياضية مثلا) والنشاط خارج الجدول الدراسي.
- التربية الرياضية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- المهرجانات والمنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية الرياضية عن طريق الحصة والمجلات، التلفزة.
- التشريعات الرياضية والإمكانات التي تتيحها الدولة للتربية الرياضية.
- وهناك الكثير من الدوافع العامة التي توجه الفرد لممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وبمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق ممارسة هذا النشاط وطبقا لذلك يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى: أسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة. (محمد حسن علاوي، 1992: ص161)

5-1- الأسباب المباشرة للنشاط الرياضي:

يمكن تلخيص الدوافع المباشرة فيما يلي:

- الإحساس بالرضي والإشباع كنتيجة للنشاط البدني والرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها وتتطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما بها من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام القياسية والبطولات، إثبات التفوق وإحراز الفوز. (محمد حسن علاوي، سعد جلال، 1978: ص183)

5-2- الأسباب غير مباشرة للنشاط الرياضي:

من أهم الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي ما يأتي:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة النشاط البدني الرياضي يساهم في رفع مستوى قدرات الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، إذ يسعى الفرد للانتماء إلى جماعة معينة وهذا بالمشاركة في الندية والفرق. (محمد حسن علاوي، 1992: ص161)

6- تاريخ ممارسة النشاط البدني والرياضي في الجزائر:

تعتبر الحفريات المنتشرة في كل مناطق البلاد ومختلف المراكز الممثلة للحضارة القديمة للجزائر، شاهدة إلى يومنا هذا عن مرور الحضارات ببلادنا واستقرارها في تلك المناطق لخير دليل حول إبراز وجود الإنسان الجزائري عبر العصور، وكذا إيضاح سبل حياته وطريقة عيشه، وصراعه من أجل البقاء في تلك الحقبة الزمنية لتي كانت تعرف بفترة ما قبل التاريخ. فكان السكان يعتمدون في أسلوب حياتهم على الأنشطة البدنية والحركية من أجل الصراع على البقاء بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى، يقول المؤرخ أندري حوليان "Andre Julian": "كان السكان يعتمدون في طريقة عيشهم على اصطياد الحيوانات المفترسة، واعتماد الزراعة التي كانوا عارفين بها، وكذا تربية الماشية والأغنام والماعز، والأبقار، والأحصنة". (ch.andre julien, 1968: p56)

ويتحدث محفوظ قداش: عن قوة الجزائري "من خلال وصفة للسكان إذ يقول: كان السكان البربر عديدين، بفضل نسبة مواليد عالية وتعمير استثنائي، وكان الأطفال مرحبا بهم لدى الأسر، لقد كانوا، كما يقول "هيرودوث" جنسا من الناس ذوي جسم قوي ورشيق ومقاوم.

أما بالنسبة للجزائريين الذين قادوا معارك ضارية ضد المحتل (الروماني) بقيادة القائدين "مسينيسا" و"يوغرطة" تجعلنا نظن بأن إعدادهم البدني والحركي كان موازيا لإعداد الرومان وغيرهم من الشعوب. (محفوظ قداش، 1993: ص29)

ويضيف قائلاً جاء الونداليون والبيزنطيون واحتلوا بدورهم "نوميديا" في القرن الخامس بعد الميلاد، وتخلصوا بذلك من الاحتلال الروماني لكن تواجدهم بالمنطقة لم يدم طويلاً ولا توجد لهم آثار واضحة في الجزائر، وبالمقابل شهدت هذه المنطقة عدة انتفاضات شعبية ضد المحتل باختلاف ألوانه، مما يدعونا إلى الظن اليقيني بأن الجزائريين كان لديهم إعداد بدني وحربي بصفة جيدة. (hamdi.mohamed, 1985)

وكذلك أدرك أبناء نوميديا حقيقة الغاية التي جاء بها الفاتحون العرب، وهذا ما يفسر السرعة التي أقبل لها أبناء نوميديا على الإسلام بسرعة، وبقاءهم عليه ووفائهم له، إن هذا الإقبال على الإسلام بهذه لسرعة أدهش كل المؤرخين الغربيين، الذين لاحظوا أن الإسلام والعربية قد قضيا بسهولة على المحاولات التي بذلتها اللاتينية والمسيحية خلال قرون طويلة، لربط مصير المغرب العربي بالغرب الأوروبي.

ومما ينبغي التنكير به هو إبراز الدور الكبير الذي قام به الدين الإسلامي في تحرير الطاقات، والعمل على التحضير البدني الجيد لبناء الأمة، وذلك من خلال الممارسة البدنية التي لها صفة القوة والشجاعة من أجل تنمية روح الدفاع وجهاد الأعداء والغزاة، وكذلك العمل البدني من خلال القيام بالتكاليف الشرعية البدنية المفروضة على العبد المسلم. (عبد الله شريط، محمد مبارك الميلي، 1985: ص72)

ومن الشواهد التي تدل على أن الجزائريين كانوا يمارسون الرياضة بشكل عام ما ذكره الأستاذ مصطفى لأشرف إذ يقول: "وكان الشبان من أبناء الفلاحين زيادة هذا التكوين المعرفي، يمارسون الرياضة البدنية التي جعلت منهم رجالا اكتملت فيهم صفات الرجولة، خاصة أنهم كانوا يعيشون في الهواء الطلق، وإن حياتهم كانت تمضي في الرخاء والهناء". يقول الدكتور أبو القاسم سعد الله: "وكان بعض المؤدبين يسلكون مع تلاميذهم مسلكا تربويا جيدا، فيشاركون ويشاطرونهم ألعابهم ونحو ذلك، فقد روى محمد بن سليمان أن مؤدبة، وهو عمر بن يوسف، كان يخرج

مع الطلبة يوم الخميس إلى المرح خارجة تلمسان، ويلعب معهم الكرة. كما سبق وان ذكرنا فإن هذه المرحلة من تاريخ الجزائر تميزت بالتدمير الشامل لمختلف الهياكل والمنشآت الاجتماعية والاقتصادية من طرف المستعمر ما تسبب في تدهور المستوى المعيشي والثقافي والاقتصادي للمجتمع الجزائري والذي تسبب هذا الوضع في حرمانه من حقوق عديدة والذي يهيم في هذا الجانب حقه في مزاوله النشاط البدني والرياضي. (مصطفى شريف، 1983: ص81)

1- التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

1-1 نبذة تاريخية:

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إطارات جامعية في التربية البدنية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بتوقيف تكوين مدرستي التربية البدنية والرياضية، وهذا عام 1978 بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسريريدي والشلف أيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين (P.A) فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إطاراتها في هذا الميدان الحيوي، إيماناً منها بدور درس التربية البدنية وفي مختلف المستويات التعليمية، في تحسين صورة الجسم، اكتساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين، فما كان عليها أن ذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعتها لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمون، أساتذة، مساعدون، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط).

(شलगوم عبد الرحمان، 1997: ص 21)

وكانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواجد منهم لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالباً بإثبات قدراته للتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضا على علم تام بقوانين وطرق التعليم (قانون التربية البدنية والرياضية، 1976).

ولقد عانت مادة التربية البدنية والرياضية بالأخص من التناطح القائم بين عدة وزارات منها: وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الوزارة المسؤولة عن أنشطة التكوين، وزارة الشبيبة والرياضة، لكن كل ذلك لم يفقدها القيمة العلمية والعملية، وصارت مادة كباقي المواد مدرجة في برامج المنظومة التربوية، وتعتمد في الامتحانات والمسابقات (أمر رقم 95 / 09.1995).

1-2- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية:

تمت محاولات عديدة خلال العقود الثلاثة الأخيرة وحتى يومنا هذا في سبيل تطوير برامج الإعداد المهني (التكوين) للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية سواء من خلال الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية أو المؤتمرات والندوات وورش الأعمال وغيرها من أطر البحث والتقصي وحل المشكلات واقتراح الأفكار.

من بين الأفكار التي لاقت نجاحا ما قدمه سيندر سكوت 1954 فيما عرف بمدخل الكفايات كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية والرياضية، فلقد واكب ذلك ظهور مدخل المواد البيئية، وضغوط الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهر مجالس التعليم العالي في مختلف الولايات، مما كان له أثر واضح على الكليات والجامعات التي تقدم برامج التأهيل المهني في المجال، وخاصة في إبراز مدخل الكفاءات المهنية، وتأثرت به في مجال الإعداد المهني.

وينقدم جون اندروزان تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية، أو ينظر لها على أنها وكالة التغيير والتنمية الاجتماعية، كما حدد بلوز جوانب التأهيل التي تتحكم بها هذه النظرة، وتتمثل في الاعتبارات التالية:

- انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.
 - المواد والمقررات التي يتلقونها.
 - الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.
 - الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياته العملية والمهنية. (امينانورالخولي، 1996: ص133)
- وقد اجتمع الخبراء على أن الكفايات المطلوبة في التكوين في إطارات التربية البدنية والرياضية يمكن إيجازها في:
- 1-2-1 الكفاءات المهنية:**

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وبأقل من الجهد والتكاليف، والمؤسسات المعنية بتأهيل وتكوين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وما يقابله من صعوبات ميدانية، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفايات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

ويعتقد سنيدير سكوت وجهة النظر التي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستتير ومواطن مثقف، ومرب قدير ومعلم ماهر، وقائد مختص في مجال مهني ورياضي محدد، وحيثما يعمل الفرد المهني سيواجه دوماً بعدد من المشكلات التي تتطلب الكفايات المهنية والشخصية، وهذه الكفايات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب المعلم، بالإضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفايات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، ولكن يجب أن نخطط معاً في ضوء الكفايات المطلوبة مهنيًا، بحيث تكون هذه الكفايات واقعية ونشطة متصلة بحياة الطالب ومستقبلهم المهني. (امين انور الخولي، 1996: ص135)

الشيء نفسه ذهب إليه جاكسون في مؤتمره حينما أشار إلى الكفايات المهنية تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- معرفة الاسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.
- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.
- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.
- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الدائمة. (امين انور الخولي، 1996: ص136)

1-2-2 الكفاءات الشخصية:

هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد، والتي تعتمد مؤسسات التأهيل والتكوين في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية

والرياضية، وهذه الكفايات تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي (امينانور الخولي، 1996: ص138).

ولقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات والكفايات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- معايشة المجتمع.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة. (امين انور الخولي، 1996: ص139)

2- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

حضي موضوع تكوين الفرد باهتمام خاص ومتزايد من طرف جميع الدول لما له من أهمية في التنمية الوطنية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تماشياً مقولة "إذا صلح الفرد صلح المجتمع"، ومما لا شك فيه هو أن مشكل التكوين في الجزائر ينفرد عن نظيره في بلاد أخرى تبعا للظروف الخاصة التي مرت وتمر بها الجزائر (بوفلجة غياث، 1984: ص 86).

هذا بالإضافة إلى أن التكوين في أي بلد يخضع للسياسة المتبعة والأفكار السائدة فيه، مما أدى إلى اختلاف أهداف ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية من دولة إلى أخرى سواء من حيث برامج التكوين أو حتى ناحية المحتوى، ومرد ذلك هو اختلاف إيديولوجيات وطبيعة كل دولة، حدد Barsch مهام البيداغوجي الرياضي:

- اكتساب الرغبة في الرياضة.
- تطوير الميول لتحقيق نتائج المستوى العالي.
- نقل المعارف الإيجابية حول قيمة النشاط الرياضي. (ساكر طارق، 2000: ص86)

أما Andrew فقد أشار إلى أنه في بريطانيا تتحدد مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في نقل الاتجاه الإيجابي للتلميذ بطريقة يحثهم فيها على البحث على النشاط وحب الرياضة. (Andrew Dohns c,1986:p170)

وفي هذا إشارة دالة على ما ينبغي أن يكون بين المعلم والمتعلم من علاقات وطيدة تسهل بلوغ الأهداف، وهذا لا يعني أيضا أنه بالرغم من مهمة معلم التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في التعليم، ليس بمعنى التلقين المهاري أو التربية الوقائية فحسب، بل يجب التوسيع أكثر لبلوغ أهداف اجتماعية ونفسية، وأن يتعلم ويتدرب على الطرق الفنية في نقل المهارات والمعارف، وفي هذا السياق نقول أن التربية البدنية والرياضية قد شملها التطور من حيث المحتوى والوسائل والأهداف، فلم تعد عبارة عن حركات بدنية أو جسم قوي فقط، أو ما شابه ذلك، بل تعدت هذا المفهوم، وأصبحت حقلًا من الحقول الهادفة، تشترك وتتفاعل مع كل الحقول الإنسانية والاجتماعية والطبيعية واحتلت موقعا في برامج الدول المتقدمة حضاريا، حيث أصبحت حاجة ملحة حياة الأفراد في المجتمع الحديث، و قد أكدت الخطط والبرامج الحديثة أثرها الفعال في تطوير قدرة الناشئة، وتنمية قابليتهم ومواهبهم واكتشاف وتطوير قدراتهم... إلخ كل ذلك من أجل عمل منتج. (غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، 1988: ص107)

فبات لزاما إقحام العلوم الانسانية في البرامج التكوينية لأسانذة التربية البدنية والرياضية، وليس بطريقة نظرية فحسب، لكن يجب تطبيقها ميدانيا.

لأن الهدف الأساسي من التكوين هو إعداد معلمين أكفاء علميا ومهنيا، لكن **Chavvier** يرى أن هناك صراعات تسفر دائما على تكوين ناقص راجع ذلك إلى الخلط ما بين الميادين الإلقائية (الديداكتيكية) والبيداغوجية والمفهوم الحالي للتكوين الذي يأخذ المعارف التقنية كمحتوى أساسي للتكوين والذي يجعله هشًا باعتباره لا يأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات التي سيواجهها الأستاذ في سلوك قسمه، الآن الواقع البيداغوجي جد معقد، فإنه لا يكفي معرفة نظريات التعلم وقوانينها إذا أردنا التحكم في زمام الأمور داخل درس التربية البدنية والرياضية لأجل هذا يبدو من الضروري إدخال تغيرات أو إضافات على التكوين الحالي أو إعطائه شكلا جديدا ليتكيف مع هذا الواقع. (شلغوم عبد الرحمان، 1997: ص 17)

3- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

وبالنسبة الى أطر التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية يقول **G.Feery** أن التكوين لا بد أن يمر بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة العلمية أو الأكاديمية بأصح معنى الكلمة، والتي يرمي من خلالها اكتساب المعارف، وطرق البحث بهدف الإلمام بمختلف المتطلبات العملية التعليمية.
- **المرحلة الثانية:** وتشمل التكوين المتخصص في النشاط أو مجموعة من النشاطات، أو التكوين الديداكتيكي، ففي هذه المرحلة يتعلم المكون وينتق المفاهيم العامة، والطرق والمنهج التي تسهل بواسطتها عملية توصيل وتلقين المعارف والمهارات إلى المتعلمين.
- **المرحلة الثالثة:** وتضم التكوين البيداغوجي، السوسيوبيداغوجي، والتي يكسب مكون المستقبل من خلالها عددا من المواقف، وعددا من التصرفات والسلوكات التي لها علاقة مع الدور الذي يتحضر من أجل القيام به. (Ferry, Gill, 1985: P 01-02)

4- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري:

كانت الدولة تتبع سياسة منهجية التحريض والبحث عن ممارسة الرياضة وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون (1979) حتى إصلاح المنظومة التربوية لقسم التربية البدنية والرياضية سنة (1989)، وقد يجسد هذا الإصلاح في قانون (03/89) المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في السياق والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاجتماعي وكذا الاقتصادي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية. (الميثاق الوطني، 1986: ص 185-186)

كما تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة على وجه الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن.
- تربية الشباب.
- المحافظة على صحة الكفاءات المنتجة لدى العمال.
- تجنيد المواطنين وتدعيمهم الدفاعية.
- إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية.
- تحقيق مثل التقرب والتضامن والصدقة والسلم بين الشعوب.

-تحسين مستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الدولية.

وقد تم تعديل القانون (03/89/76) في شكل قانون أمرية (09/95) الصادر عن وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتعديل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاءت فيه قواعد وأسس التكوين الرياضي وفق المواد التالية: (ج.د.ش، قانون رقم 03/89، 1989)

• **المادة (54):** تتمثل مهمة التكوين في الاستجابة للحاجيات الكمية والنوعية المسجلة في ميدان التأطير للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويختص التكوين في تزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها بالمستخدمين العاملين للوقت الجزئي، ويضم التكوين للمؤسسات والهياكل في دورات قصيرة أو طويلة الأمد أو فترات متوسطة.

• **المادة (56):**

- تحديد الحاجيات من مؤطري الممارسات البدنية والرياضية ومحتويات وبرامج مدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة، بالاشتراك مع الوزير أو الوزراء المعنيين بعد أخذ الرصد الوطني للرياضة.

- يهدف التكوين عن بعد إلى ضمان اكتساب تكوين أساسي في ميادين التنشيط والتدريب الرياضي.

• **المادة (58):** يهدف تكوين الاطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بمستخدمين متخصصين في الطب والإعلام الآلي الرياضي وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم الممارسات البدنية والرياضية، وفي صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها، يمكن القيام بتكوين الاطارات شبه الرياضيين في جميع المؤسسات المتخصصة.

• المادة (59): يهدف التكوين الدائم إلى ضمان تحديد المعلومات لدى مستخدمى تأطير الممارسة البدنية والرياضية وتحسين مستواهم.(ج.د.ش، الأمر رقم 1995،09/95)

5- تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة s.t.a.p.s جامعة البويرة:

تقديم:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 سبتمبر 2004 التابع لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ 180 طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 12-241 المؤرخ بـ 2012/06/04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أوالحاج إلى مصف الجامعات، كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، إرتأت إدارة المعهد إلى إقتراح فتح فروع التكوين بإستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر ب: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربوي، وهذا بالنظر الى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث.

. قسم التدريب الرياضي.

. قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.

. قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

5-1 لمحة حول التكوين في القانون الخاص:

1-1-5 ليسانس:

- التدريب الرياضي:

نلتمس أهداف التكوين الجوهرية في مختلف الأوساط الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأداء الرياضي الرفيع المستوى الذي يساعد على تحقيق الأرقام القياسية والفوز بالمباراة في المنافسات الرياضية المحلية أو الدولية سواء كان التنافس يشمل فئة المبتدئين أو المتقدمين أو الفرق النخبوية، ينحصر الهدف الأسمى للتكوين في فرع التدريب الرياضي على تنمية الحركة الرياضية الوطنية.

تتخصص مجالات التكوين في ثلاثة محاور أساسية:

- التكوين العلمي النظري.
- التكوين الفني البيداغوجي.
- التكوين التطبيقي الميداني.

مجال التكوين كل ما له صلة بالعلوم البيوطبية والعلوم الاجتماعية والإنسانية الرياضية من جهة، وبالعلوم المنهجية والبيداغوجية من جهة أخرى، فضلا على النشاطات البدنية و الرياضية ذات الطابع الجماعي و الفردي و الدفاعي و المدعمة بالممارسات الميدانية.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في التدريب الرياضي التنافسي القادرين و المهيئين على العمل مع الرياضيين ذوي المستوى العالي وأندية النخبة، ويمكنهم الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، أندية النخبة، الأسلاك المشتركة.

- النشاط البدني الرياضي التربوي:

يكن الهدف الرئيسي وراء فرع النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يطغى عليه البعد التربوي، التكفل بشريحة التلاميذ المتمدرسين و الطلبة الجامعيين التابعين للقطاع العمومي و القطاع التربوي الخاص، كل ذلك من أجل تنمية شخصية الأطفال و المراهقين و الطلبة الجامعيين ليس فقط من الزاوية البدنية و المهارات الحركية بل الأهم يكمن في تنمية التحصيل التعليمي و التوافق النفسي و العلاقات الاجتماعية الإنسانية في الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في النشاط البدني الرياضي التربوي القادرين و المهيئين على العمل مع تلاميذ المدارس والثانويات كما يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة.

- الإدارة والتسيير الرياضي:

يهدف هذا التكوين إلى تغطية العجز الواضح المعالم على مستوى التسيير الناجع للمنشآت و الأجهزة من جهة، و للموارد البشرية المؤهلة و ذلك على مستوى الأوساط التالية:

- الوسط المدرسي.
- الجماعات المحلية و البلديات.
- فرق الرياضة النخبوية.
- الأوساط الرياضة المكيفة.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في إدارة الموارد البشرية الرياضية وتسيير المرافق الرياضية. يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بالالتحاق بميادين كثيرة كوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، المنشآت الرياضية، الاتحاديات الرياضية، النوادي الرياضية، الأوساط الرياضية المكيفة .

5-1-2 ماستر

- تدريب رياضي نخبوي:

يهدف هذا التكوين إلى إعداد إطارات وباحثين في التدريب الرياضي من أجل التكفل بالتأطير التقني للهيئات الرياضي سواء على المستوى الفدرالي أو الخاص. ويمثل التدريب الرياضي مكونا أساسيا في لمسار التنافسي. ويتضح أنه لاغنا عنه في الرفع الأقصى للتجلية. مهام هذه الإطارات ستنتمثل في البحث وتصميم ومتابعة التدريب الرياضي، وإنشاء شبكة علاقات مع الهيئات الرياضية، وإعادة تقويم نشاطاتها من خلال الإعلام والاتصال وترقية أساسيات التدريب والممارسة الرياضية النخبوية.

وذلك بتوفير فضاء نظري ومنهجي متعدد الاختصاصات للطلبة، وربطها بمنهجية التدريب، وفسولوجية الحركة والبيوميكانيك وعلوم الأعصاب وتكويننا عالي المستوى تحضيرا لأطروحة الدكتوراه. ويتيح التكوين جملة واسعة من وحدات التعليم، سواء على المستوى النظري (البيوميكانيك، الفسيولوجيا، علوم الأعصاب، المراقبة الحركية، الإدراك، التخطيط والتحضير للتجلية الرياضية) أو المنهجي (الإحصاء، تحليل الحركة والتجلية الرياضية).

يمكن للطلاب في هذا المجال الانخراط في سلك التربية والتعليم، الخوض في البحث العلمي الرياضي كأستاذ - باحث، تأطير نشاطات ما قبل التمدرس والتمدرس والشبه مدرسي، العمل في مراكز التكوين المهني ومراكز الشباب والهيئات المختصة، تأطير الرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة. (موقع جامعة البويرة، شوهذ يوم 31/12/2016)

وذلك بتوفير فضاء نظري و منهجي متعدد الاختصاصات للطلبة، وربطها بمنهجية التدريب، وفسولوجية الحركة والبيوميكانيك وعلوم الأعصاب وتكويننا عاليا لمستوى تحضير الأطروحة الدكتوراه. وكان هذا حسب التحديثات الأخيرة لموقع جامعة البويرة والذي كان في الموسم الجامعي 2013-2014، ولكن في الموسم الجامعي 2015-2016، تم اضافة تخصصين لطور الماستر وهوما:

- تخصص النشاط البدني المدرسي، وتخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية، وأيضا تم فتح مسابقة الدكتوراه، في تخصصين اثنين وهوما التدريب الرياضي النخبوي باستيعاب (10) مناصب، ونشاط البدني الرياضي الترويوي باستيعاب (06) مناصب، وفي الموسم الجامعي 2016-2017 افتتحت (10) مناصب في التدريب الرياضي فقط، كما تم نقل مقر المعهد في هذا الموسم من الجامعة المركزية الى القطب الجامعي.

اما في الموسم الجامعي 2017-2018 فتم فتح (03) تخصصات في مسابقة الدكتوراه بإضافة تخصص جديد وهو الادارة والتسيير الرياضي باستيعاب (03) مناصب، إضافة لتدريب باستعجاب (03) مناصب ايضا و (04) بنسبة لتخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

أنظر الملحق رقم (03) للتعرف أكثر على معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية i.s.t.a.p.s بجامعة (البويرة).

خلاصة:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل الى بناء قاعدة معرفية لدراستنا من خلال الاستناد الى ثلاث محاور مهمة، والتي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق الى الدراسة التطبيقية وتسهيل عملية تنفيذها على ارض الواقع.

ولقد اعتمدنا على الدراسات السابقة كمرجع رئيسي لتقسيم محاور هذا الفصل وفق متغيرات دراستنا الحالية ومتطلباته المعرفية والنظرية، حيث تناولت ثلاث محاور تطرقنا في اولها الى الدوافع وهذا باعتباره المتغير الرئيسي في دراستنا والذي نريد معرفة ميول واتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بالإضافة الى ممارسة النشاط البدني الرياضي من اهدافه واسسه وخصائصه، وهذا لأهميته في دراستنا، اما المحور الثالث فتم تخصيصه للحديث عن التكوين في معاهد التربية البدنية والرياضية عامة ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة، وهذا بأطواره الثلاثة الليسانس والماستر والدكتوراه.

لذا ان القول ان للخلفية المعرفية النظرية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراسته وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والاحاطة به قبل البدء في الدراسة التطبيقية والتنفيذ الفعلي لها.

تمهيد

تعد مراجعة أدبيات البحث بما فيها الدراسات السابقة عنصرا مهما ومفصلا أساسيا من المفصليات المنهجية، ونقطة انطلاق في إعداد وانجاز وكتابة البحوث العلمية عامة والتقارير العلمية الأكاديمية خاصة، كما تعد الخطوة الأولى في التخطيط لمشروع بحث جديد وأصيل ورضين، كما تتطلب هذه المراجعة المزيد من الجهد العقلي لكي تتسم بالدقة والعمق وما الدراسات السابقة إلا محطة أساسية لذلك.

كما تمثل مراجعة الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية، بل هي القاعدة الرئيسة لبناء جهد بحثي رضين، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية تنطلق من جهود الباحثين السابقين وغايتها تحقيق تقدم وإضافة للمعرفة الإنسانية المنجزة.

ومما لا شك فيه أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة يعتمد على دراسات سابقة سواء كانت نظرية أو تطبيقية (ميدانية)، وهذه الدراسات تعكس آراء الباحثين ونتائج التي تحصلوا عليها في أوقات سابقة، وتكمن الفائدة من هذه الدراسات في استخلاص العبر من خلال القراءة التحليلية لها إضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات والتي لها صلة بموضوع البحث المراد تنفيذه أو دراسته، ولكي يظهر الباحث الأهمية من دراسته لا بد من أن يوضح كيف يختلف بحثه عن البحوث السابقة وما يميزه عنهم فالغرض من هذه الدراسات تحديد قوة وأساس الإطار النظري للموضوع، إعطاء أفكار حول المتغيرات التي أهمية الدراسة، كما تزود الباحث بمعلومات حول العمل الذي تم إنجازه والذي يمكن تطبيقه، ومن هذا المنطلق سوف نقوم بعرض الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا سواء الدوافع أو ممارسة النشاط البدني الرياضي أو كلاهما، حيث تم عرض الدراسات في شقين الدراسات السابقة والدراسات المشابهة كما يلي:

- **الدراسات السابقة:** وهي تتمثل في الدراسات التي تناولت كلا متغيرات دراستنا أي تناولت متغير الدوافع وممارسة النشاط البدني.

- **الدراسات المشابهة:** وهي الدراسات التي شاركت مع دراستنا اما في متغير الدوافع أو متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي.

وبعد عرض الدراسات المرتبطة بالبحث قمنا بالتعليق عليها بهدف عرض أوجه التشابه والإختلاف والعلاقة بين الدراسات، كما سوف نتطرق الى أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة التي يتم توضيح ما تمكنا من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، وبعدها سوف نذكر مميزات الدراسة الحالية والتي فيها يتم توضيح ما يميز البحث الذي سيتم إعداده عن البحوث السابقة، بعبارة مركزية ودقيقة وهذا لتوضح ما يمكن أن يقدمه من معرفة علمية نظرية أو عملية إضافية.

1- الدراسات المشابهة:

1-1 الدراسة الاولى:

دراسة لي عبد السلام بوزيان ومراد بن عمارة جاءت تحت عنوان "دوافع اقبال طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على التخصص الرياضي" للسنة الجامعية: 2012/2011، دراسة ميدانية وصفية بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، حيث هدفت الدراسة الى معرفة العوامل الأكثر أهمية في توجه الطلبة نحو التخصص في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معرفة أسباب إقبال الطلبة لتخصصات على حساب تخصصات أخرى، معرفة ما إذا كانت المعدلات هي المعيار الرئيسي الفعال في توجيه الطلبة لكونها التقنية الوحيدة المعمولة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: يؤثر الوسط الاجتماعي والإعلام الرياضي في التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية للتخصص الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الوسط الاجتماعي في عملية التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالتخصص الرياضي.
 - للإعلام الرياضي دور في التحاق طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتخصص الرياضي.
- منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، وعينة عشوائية مكونة من 100 طالب من الاطوار الاولى.

اقتراحات الباحث:

- ينبغي أن تكون عملية التوجيه عملية مستمرة بمعنى أن تتاح للطلاب حرية الاختيار في تقرير مصيره في كل مرحلة من مراحل حياته الدراسية وعلى ذلك يجب أن يكون هناك توجيه في المدرسة ثم الجامعة ثم بعد التخرجن الجامعة.
- يجب الانتباه إلى وضع أسس و معايير للتوجيه و عدم الاعتماد على المعدلات لوحدها لأنه لا تعبر عن القدرات الحقيقية للطلاب.
- يجب أن تعتمد سياسة القبول في الجامعات على معرفة رغبة الطالب و ذكائه و قدراته و استعداداته الخاص، وسمات شخصية وذلك بالطبع إلى جانب الاعتماد على القدرات التحصيلية و نتائج الامتحانات العامة.

1-2 الدراسة الثانية:

دراسة ليحياوي سعيد جاءت تحت عنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي" للسنه الجامعية: 2001، دراسة مقارنة في ولاية باتنة بين تلميذ الريف والمدينة، جامعة دالي ابراهيم، حيث هدفت الدراسة الى معرفة دوافع تلاميذ المدينة مقارنة بزملاتهم في الريف، معرفة اثر المنطقة الجغرافية على دوافع تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية، معرفة اثر الجنس على دوافع تلاميذ الطور الثالث نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية.

تساؤلات الدراسة:

- هل يقبل تلاميذ الطور الثالث في الريف على ممارسة الانشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية كما يقبل زملائهم في المدينة؟
- هل للمنطقة الجغرافية تأثير على دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ ذكور الطور الثالث من التعليم الاساسي؟
- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية عند تلميذات الطور الثالث من التعليم الاساسي؟
- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي في المدينة باختلاف الجنس؟
- هل تختلف دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي في الريف باختلاف الجنس؟

فرضيات البحث:

- يتمتع تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي في الريف بدوافع ضعيفة نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بزملاتهم في المدينة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور المنطقتين في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث من التعليم الاساسي.
- توجد يشترك تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي في المدينة في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية.
- توجد يشترك تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي في الريف، في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية.

منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، وعينة عشوائية مكونة من 200 تلميذ من الطور الثالث من التعليم الاساسي شملت خمس متوسطات من مدينة باتنة.

اقتراحات الباحث:

- العمل على تنظيم وتحسين ظروف المادة بتوفير البيئة المادية والاجتماعية المناسبة لممارسة النشاط البدني.
- الاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة في المناطق الريفية.
- العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى افراد المجتمع الجزائري كجزء من الثقافة العامة.
- الاعتناء بدوافع وميول واتجاهات التلاميذ الرياضية.

1-3 الدراسة الثالثة:

دراسة بن عطاء الله محمد جاءت تحت عنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو كرة اليد" للسنة الجامعية: 2014/2015، دراسة ميدانية ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، حيث هدفت الدراسة الى

الإجابة على عدة تساؤلات:

- ما هي أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، الممارسة القبلية، نوع النشاط الممارس؟
- ما طبيعة اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو نشاط كرة اليد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، الممارسة القبلية لكرة اليد؟

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: ما هي أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وما علاقتها باتجاهاتهم نحو ممارسة كرة اليد؟

التساؤلات الفرعية:

- توجد علاقة بين دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية واتجاهاتهم نحو نشاط كرة اليد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير، الجنس، الممارسة القبلية، نوع النشاط الممارس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب مقياس كينيون .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس والممارسة القبلية.
- منهجية البحث:** اتبع الباحث المنهج الوصفي، وعينة عشوائية مكونة من 160 طالبا مقسمة على المعاهد التالية:

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "الجزائر 3"
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "الجلفة"
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة "بويرة"

اقتراحات الباحث:

- ضرورة تطوير برامج التربية البدنية و الرياضية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتكييف هذه البرامج وفق دوافع الطلاب.
- إيلاء أهمية وعناية كبيرتين لدوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عموما ونشاط كرة اليد على وجه الخصوص.
- ضرورة الكشف عن دوافع الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، والاهتمام بالأبعاد النفسية والعقلية لممارسة النشاط البدني.
- تشجيع الدراسات الجادة التي تهتم بالجوانب النفسية لممارسي النشاط البدني الرياضي وذلك بتفعيل الإرشاد النفسي الرياضي.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو ممارسة النشاط نشاط كرة اليد بصفة خاصة والأنشطة الرياضية بصفة عامة خاصة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .
- تكوين إطارات ذات كفاءة وتكوين أساتذة للإشراف على تنظيم دورات رياضية وتفعيل دور الرياضية الجامعية من خلال البطولات والمنافسات الرسمية.
- وضع برامج من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية
- توفير العتاد والوسائل البيداغوجية اللازمة والمنشآت الرياضية، منها القاعات الرياضية التي تسهم في تنمية المهارات الفنية لممارسي كرة اليد، حتى تصبح ممارسة النشاط البدني والرياضي ممارسة حقيقية نفعية.
- زيادة اهتمام الباحثين بدراسة الدوافع والاتجاهات النفسية وعلاقتها بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة.
- التأكيد على دراسة دوافع واتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في جميع المعاهد.
- ضرورة إعادة النظر في بعض الأنشطة البدنية والرياضية من حيث الكم والنوع والحداثة وتحسينها للوصول بها إلى مستوى أفضل.
- ضرورة إدراج النشاطات الجماعية ضمن الامتحانات الرسمية للتربية البدنية والرياضية.

1-4 الدراسة الرابعة:

دراسة رزقي التهامي ويحيى رضا وبوراس طارق جاءت تحت عنوان "دوافع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في الطور الثانوي من 15-18 سنة " للسنة الجامعية: 2007/2008، دراسة مسحية على بعض ثانويات بولاية خنشلة وام البواقي، باتنة، جامعة منتوري قسنطينة، حيث هدفت الدراسة الى:

1- محاولة التعرف على دوافع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الجماعية وهذا عند الجنسين (ذكور/ إناث)

2- تحديد نوعية الدوافع لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا باختلاف المستوى الدراسي.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

* هناك فروق في الدرجة الكلية للدوافع ما بين الجنسين .

الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع الميول الرياضي
- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع تحقيق الذات
- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع اللياقة البدنية والصحة
- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع التفوق الرياضي
- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع الانجاز
- هناك فروق ما بين الجنسين في الدوافع الاجتماعية
- هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع التشجيع الخارجي
- هناك فروق ما بين الجنسين في الدوافع العقلية
- هناك فروق ما بين الجنسين في الدوافع الخلقية
- هناك فروق ما بين الجنسين في الدوافع الانفعالية والنفسية

11 هناك فروق ما بين الجنسين في دوافع ملئ الفراغ

منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، وعينة عشوائية مكونة من 90 تلميذ وتلميذة يتراوح أعمارهم ما بين 15-18 سنة من بينهم 45 ذكور و 45 إناث موزعين على ثلاث ثانويات.

اقتراحات الباحث:

في نهاية هذه الدراسة التي احتوت على جانب نظري وآخر تطبيقي وتحليل نتائج العمل الميداني نستطيع القول انه :

- يجب إعطاء التلاميذ دروس نظرية حول الأنشطة الرياضية وأهدافها وأهميتها وخاصة الأنشطة الرياضية الجماعية .
- يجب أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية تمتاز بطابع تنافسي الذي من خلاله يبذل التلاميذ قصارى جهدهم لتعلم المهارات الحركية .
- عدم فرض ممارسة الرياضة على التلاميذ الذين هم في حالات غير عادية كالغضب والقلق .
- يجب أن يكون هناك حوار بين التلاميذ والأستاذ والذي من خلاله يستطيع تحديد دوافع تلاميذه وبذلك يسطر برنامج يتماشى ودوافع هؤلاء التلاميذ .
- يجب أن يتقيد الأستاذ بالبرنامج التربوي وليس لرغبات التلاميذ.
- الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ ومحاولة تجنب الاصطدام والتدخل معهم بالقوة .
- يجب على الأسرة أن تكون هي السبابة في تشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة .
- تحسين العمل الجماعي (عمل المجموعات) .
- العمل على تحفيز التلاميذ من خلال دعوة الأولياء لمشاهدة النشاطات البدنية.

2- التعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات المرتبطة ان هناك علاقة بين هذه الدراسات الحالية في بعض النقاط التي سوف نتطرق اليها بالتفصيل:

من حيث المجال المكاني: اجريت كل هذه الدراسات في البيئة العربية كلها في الجزائر وولاياتها.

من حيث متغيرات الموضوع: تختلف الدراسات السابقة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع دراستنا الحالية في انها كلها اقترحت برامج للدوافع لتطوير صفات سواء كانت بدنية او مهارية او فيزيولوجية.

من حيث الهدف: كان الهدف الابرز الذي اشتركت فيه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية كلها تصب على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي.

من حيث المنهج: اشتركت كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

من حيث العينة وكيفية اختيارها: تنوعت كيفية اختيار العينات في الدراسات السابقة بين العينات العشوائية والعينات المقصودة، والدراسة الحالية اعتمدت في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة.

من حيث الادوات المستخدمة: استخدمت الدراسات السابقة الذكر الادوات التالية :

المصادر والمارج العلمية، الاختبارات البدنية والمهارية، الاستبيان، المقابلة، ونحن في دراستنا اعتمدنا على مقياس الدوافع لعبد الباسط عبد الحافظ.

من حيث الوسائل الاحصائية: استخدمت الدراسات المذكورة الوسائل والمعدات الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، المنوال، الانحراف المعياري، "t" ستودنت، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معامل صدق الاختبار.

من حيث النتائج: معظم الدراسات السابقة توصلت الى نتائج ايجابية ومن اهمها هناك دوافع لممارسة النشاط البدني والرياضي تغزى لعدة متغيرات.

اوجه الاستفادة من الدراسة السابقة: تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شملت اطارا نظرا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الاجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

- تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق الدراسة.
- تحديد محاور فصل الخلفية النظرية للدراسة.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- تحديد المنهج المناسب وكيفية اختيار العينة.
- الادوات المستعملة في الدراسة.
- تحديد انسب القوانين والمعادلات الاحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

مميزات الدراسة الحالية:

يتم توضيح ما يميز البحث الذي سيتم اعداده من البحوث السابقة بعبارات مركزة ودقيقة، وهذا لتوضيح ما يمكن ان يقدمه من معرفة علمية نظرية او عملية اضافية، حيث من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ان الدراسة الحالية تختلف وتتميز عنها لكونها استهدف مجتمع بحث يتمثل في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والراضية لجامعة البويرة لمعرفة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي يضاف الى ذلك ان الدراسة الميدانية اجريت في البيئة الجزائرية وعلى الجنسين (ذكر وانثى) والتخصص والممارسة القبلية.

خلاصة:

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي هو مراجعة الدراسات البحثية المرتبطة التي تمت دراستها ولها علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية، ونحن نتعلم مما قام به الآخرون ونبنى عليه، فالبحث الواحد ما هو إلا نقطة في بحر واسع، حيث تكمن الأهمية من عرض الدراسات المرتبطة بالبحث في إعطاء الباحث إماما كاملا وشاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، وهناك أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا للحل.

تمهيد:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، حيث أن اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث وينصب اهتمام الباحث لمنهج دون غيره من المناهج الأخرى تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يتناوله، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة. (كمال محمد المغربي، 2002: ص228)

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كذا مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزمني والمجال المكاني، وكذا أدوات الدراسة والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

1-3 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الاطلاع على بعض محور دراسته الميدانية. (موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي: 2004، ص298)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (محمد عبد الرضا كريم، 2013: ص397)، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ماهي أبعادها وجوانبها... إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

2-3 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمّن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات وماهي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الاستطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لتحقيق الأهداف السالفة الذكر.

3-3 الدراسة الأساسية:**1-3-3 المنهج:**

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص35)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا المتمثل في "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة"، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي في دراستنا الحالية ووفقا للمشكلة المطروحة فان المنهج الوصفي الذي يعرف أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة، ويمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل

العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالبه وأسلوبه أخصائي هادفين من خلال ذلك أي استخلاص نتائج الموضوع و تنبؤاته عن تطو مختلف الظواهر. (بشير صالح الراشدي، 2002:ص59) وتم إتباع الخطوات التالية:

- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.
- التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق و تحليل النتائج الجيدة اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

3-3-2 متغيرات البحث:

من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعية يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:
أ- المتغير المستقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة. (حسن احمد الشافعي، سوزان احمد علي: 1999،ص74)

وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في " الدوافع"

ب- المتغير التابع: هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله. (حسن أحمد الشافعي، سوزان احمد علي: 1999،ص74)

وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في " ممارسة النشاط البدني والرياضي"

3-3-3 المجتمع:

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل الدولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة(محمد صلاح الدين مصطفى واخرون: 2010، ص82)، ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية والمتمثل في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة لجميع السنوات الخمسة و التخصصات للموسم الجامعي 2017 -2018، والذي يبلغ عددهم (608) .

3-3-4 عينة البحث:

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (كمال محمد المغربي، 2002: ص 57)

وعلى هذا الأساس تتكون عينة بحثنا من مجموعة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للجامعة البويرة حيث قدر حجم العينة في دراستنا الحالية ب (200) طالب بنسبة 33% من المجتمع الاصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية لإعطاء جميع أفراد نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة كما هو مبين في الجدول أدناه .

جدول رقم "1" يبين توزيع عينة الدراسة لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة

الممارسة القبلية		التخصص			الجنس	
ممارس	غير ممارس	الادارة والتسيير الرياضي	ن.ب. ر. التربوي	التدريب الرياضي	انثى	ذكر
180	20	43	96	61	30	170
المجموع: 200		المجموع: 200			المجموع: 200	

* التوزيع الاعتدالي (الطبيعي لعينة البحث): هو أهم التوزيعات الاحتمالية المتصلة على الاطلاق ومعظم المتغيرات العشوائية متصلة تتبع بشكل أو بآخر هذا التوزيع خاصة عند وجود عدد مفردات كبير (اكبر من 30 مفردة) حتى ان بعض توزيعات المتغيرات العشوائية المنقطعة يمكن ان تستخدم التوزيع الطبيعي بدلا منها بشروط معينة لكل توزيع.

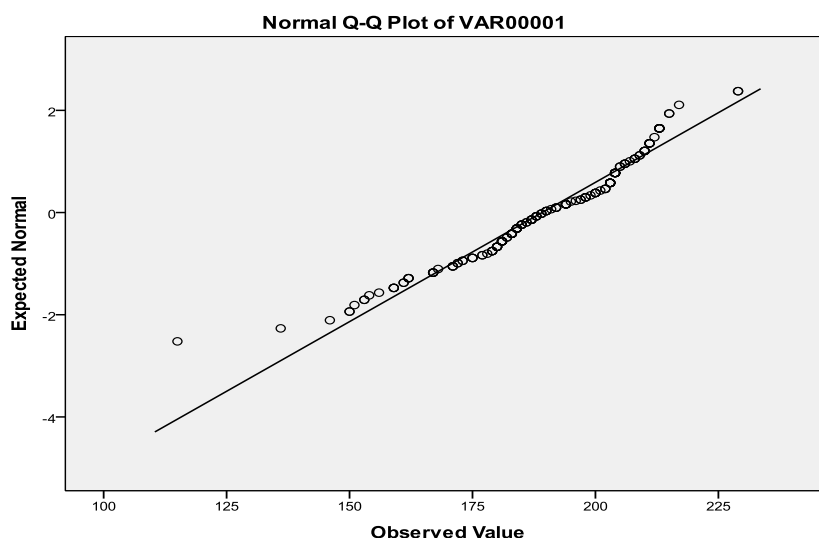
يتم التأكد من التوزيع الطبيعي لعينة البحث المأخوذة عشوائيا من مجتمع الدراسة لتحديد اي الاختبارات يتم استعمالها في المعالجة الاحصائية، حيث يعتبر التوزيع الاعتدالي للعينة اهم شرط في الاختبارات البرامترية، فعند عدم تحققه نتوجه مباشرة للاختبار اللابرمتري البديل له، فعندما تكون الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة فهذا يدل على ان هناك توزيع اعتدالي لعينة البحث اما اذا كان اصغر من ولو في احد الاختبارات او احد العينات فهذا يدل على انها لا تتبع التوزيع الاعتدالي.

الجدول رقم(2): يبين نتائج اختبار شابيرو ويلك وكلوجوموروف وسيميرنوف بالنسبة للجنسين (ذكر/انثى) عند مستوى الدلالة 0.05.

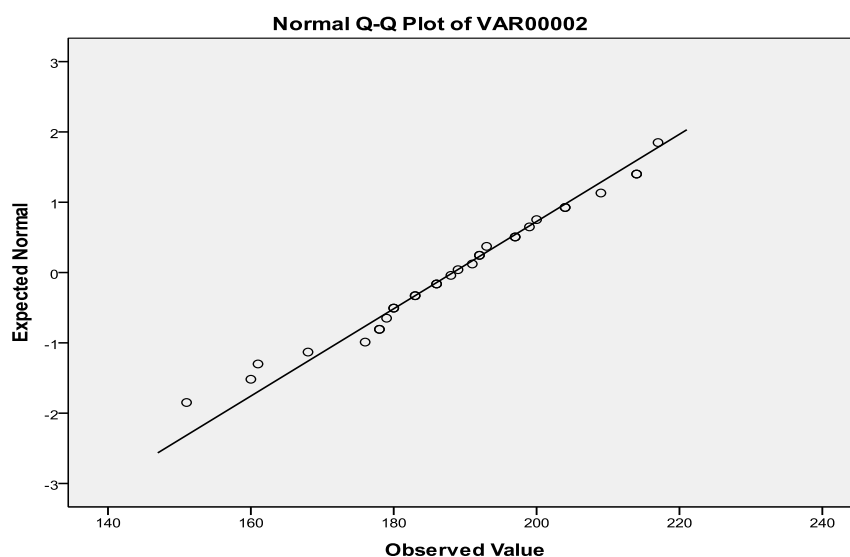
الجنس	قيمة اختبار كلوجوموروف وسيميرنوف	قيمة اختبار شابيرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار كلوجوموروف وسيميرنوف	القيمة الاحتمالية لاختبار شابيرو ويلك
ذكر	0.087	0.960	170	0.003	0.000
انثى	0.095	0.978	30	0.200	0.778

- نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شابيرو ويلك وسيميرنوف وكلوجوموروف غير دالة احصائيا، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 عند الذكور، لذلك فإن توزيع الدرجات بالنسبة للجنسين (ذكور اناث) لا تتبع التوزيع الطبيعي.

- الشكل رقم 01 : توزيع درجات الاناث في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



- الشكل رقم 02: توزيع درجات الذكور في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

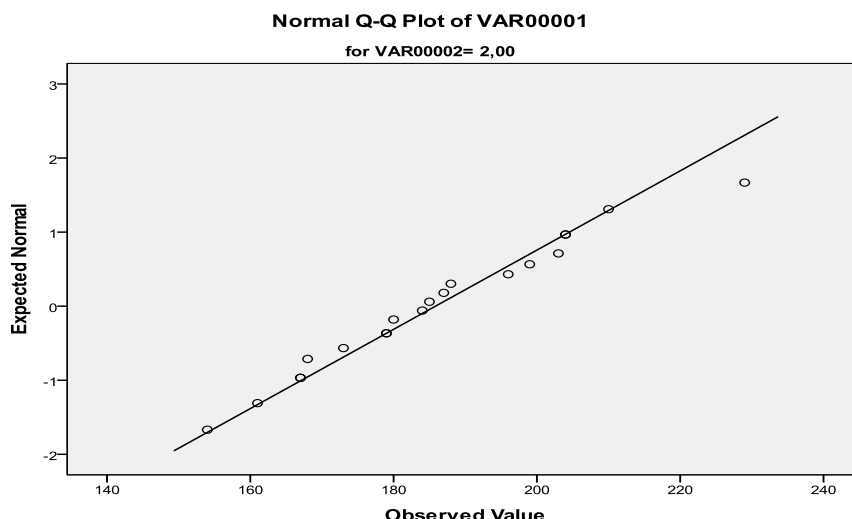


الجدول رقم(3): يبين نتائج اختبار شابيرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف وسيميرنوف بالنسبة للممارسة عند مستوى الدلالة 0.05.

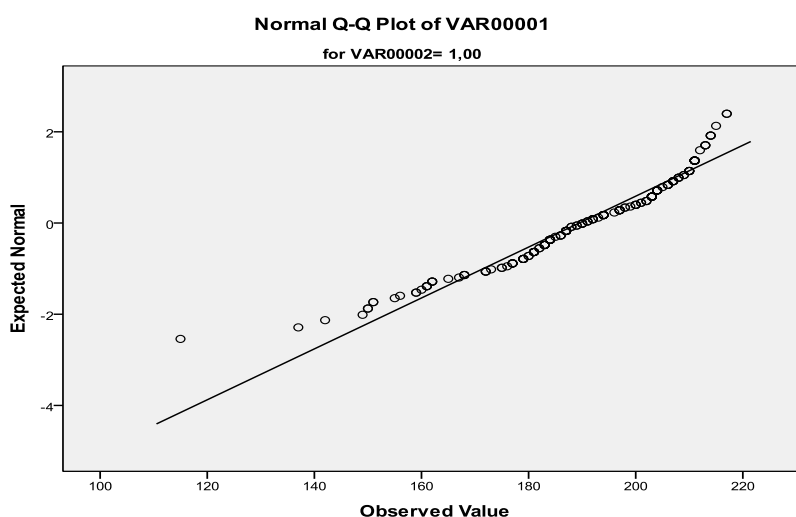
الممارسة القبلية	قيمة اختبار كلوجوموروف وسيميرنوف	قيمة اختبار شابيرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار كلوجوموروف وسيميرنوف	القيمة الاحتمالية لاختبار شابيرو ويلك
ممارس	0,081	0,0941	180	0,006	0,000
غير ممارس	0,0104	0,0976	20	0,200	0.870

نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شابيرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف غير دالة احصائيا، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 في عينة الممارسين، لذلك فإن توزيع الدرجات بالنسبة للممارسة القبلية (ممارس-غير ممارس) لا تتبع التوزيع الطبيعي .

• الشكل 03: توزيع درجات الغير ممارسين للنشاط في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



• الشكل 04: توزيع درجات الممارسين للنشاط في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



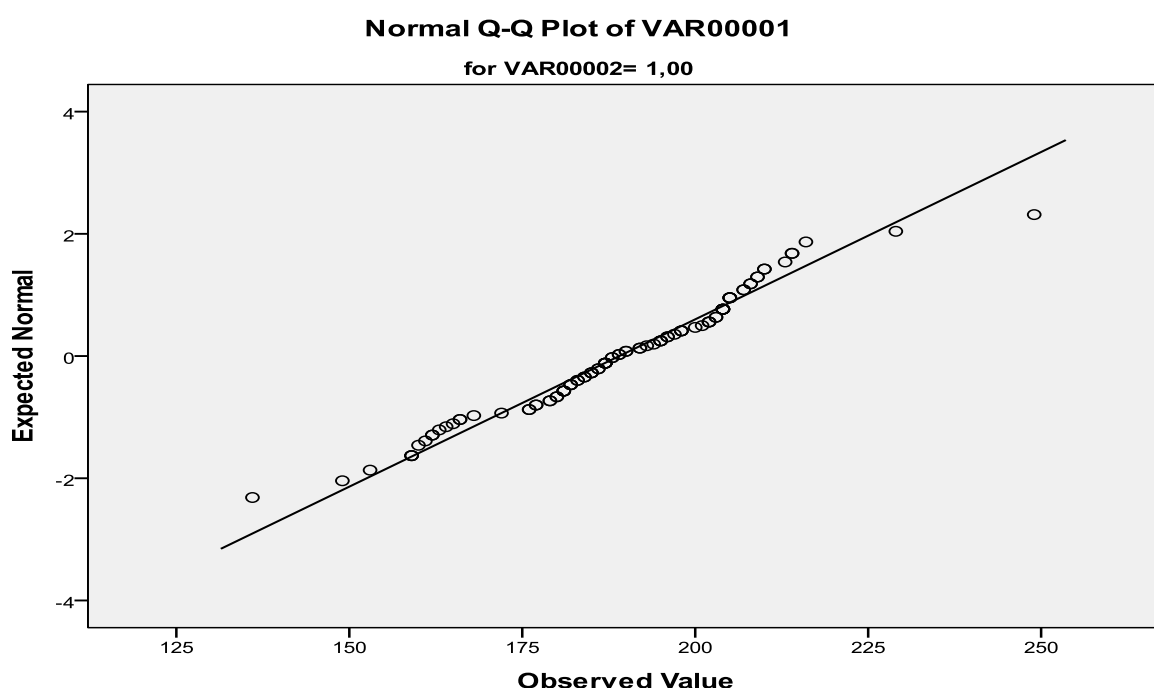
الجدول رقم(4): يبين نتائج اختبار شابيرو ويلك وسيميرنوف وكلوجوموروف بالنسبة لتخصصات الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05.

التخصصات	قيمة اختبار كلوجوموروف و سيميرنوف	قيمة اختبار شابيرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار كلوجوموروف وسيميرنوف	القيمة الاحتمالية لاختبار شابيرو ويلك
ن.ب.ر. تربوي	0.073	0,976	96	0,200	0,079
التدريب الرياضي	0.124	0,876	61	0.020	0,000
ا.والتسيير الرياضي	0,089	0,969	843	0,200	0,297

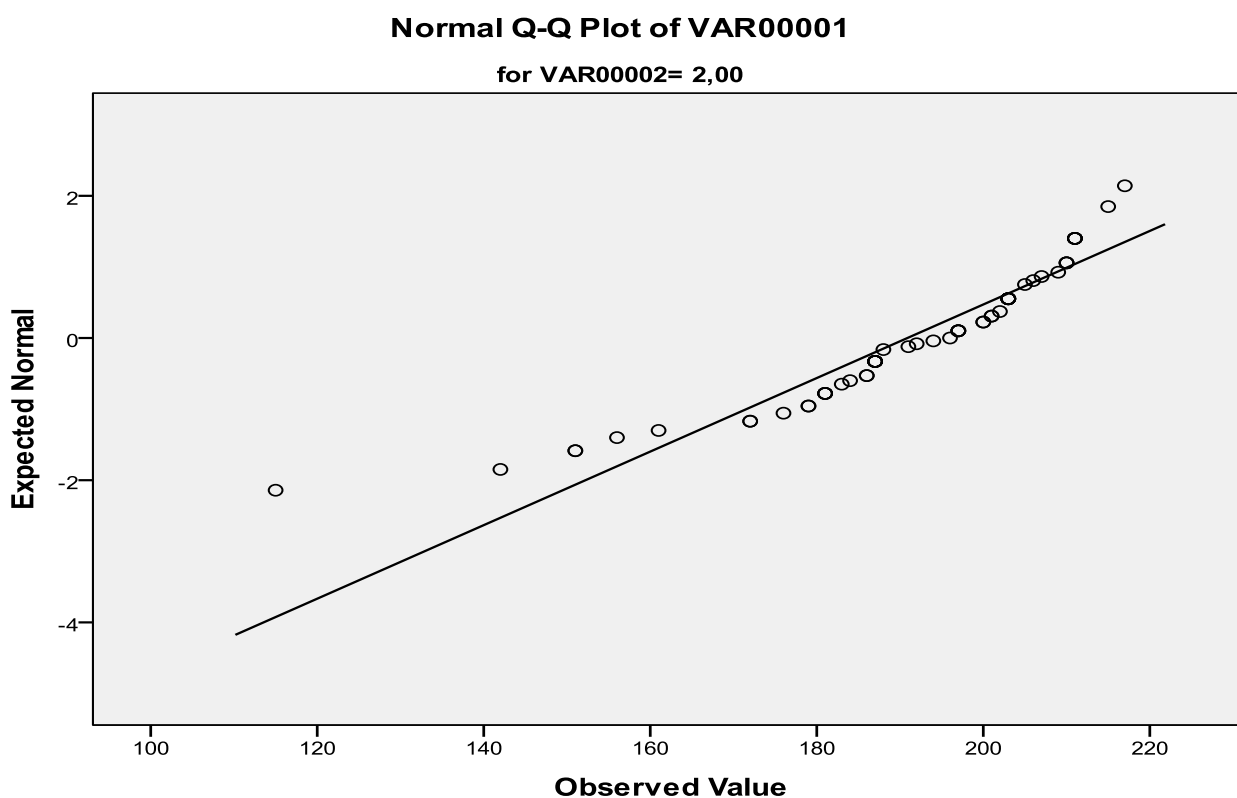
نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شابيرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف غير دالة احصائيا، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 في عينة التدريب الرياضي، لذلك فإن توزيع درجات

التخصصات الثلاث(النشاط البدني الرياضي- التدريب الرياضي- الادارة و التسيير الرياضي) لا تتبع التوزيع الطبيعي.

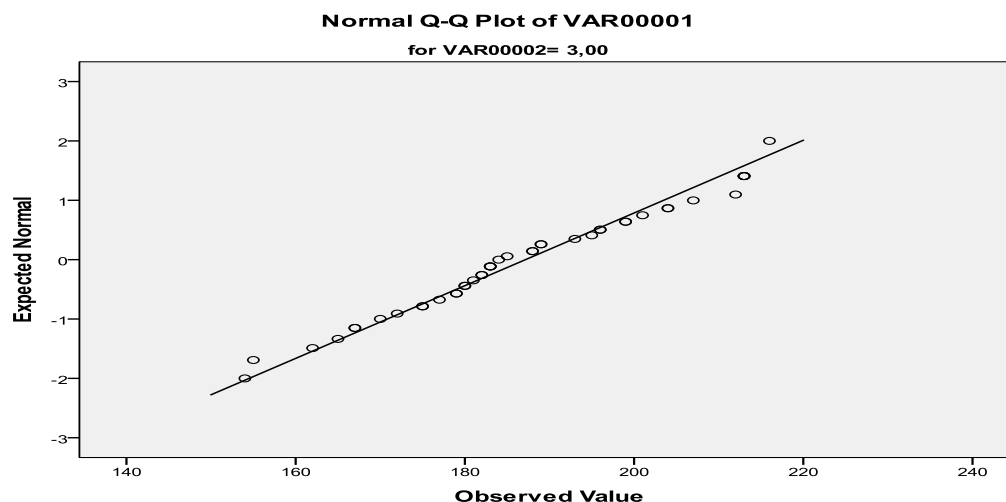
الشكل 05: توزيع درجات التخصص التربوي في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



الشكل 06: توزيع درجات تخصص التدريب الرياضي مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



الشكل 07: توزيع درجات تخصص الادارة و التسيير الرياضي في مقياس نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي



3-4 مجالات البحث:

من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة قمنا بتحديد ثلاثة مجالات للبحث هي:
3-4-1-المجال البشري: يشمل المجال البشري عدد الأفراد الذين أنجزت الدراسة عليهم أو أنجزت الدراسة من خلالهم، وتمثل مجال دراستنا البشري في طلبة جميع السنوات وجميع التخصصات ماعدا طلبة الدكتوراه من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة البويرة للموسم الجامعي (2018/2017).

3-4-2-المجال المكاني: لقد أجريت دراستنا هذه بجانبها النظري والتطبيقي على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة.

3-4-3-المجال الزمني: يشمل هذا الجانب الوقت الذي أستغرق لإجراء هذه الدراسة والتي سوف نقسمه إلى:

-الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا في أواخر شهر جانفي 2018 إلى غاية شهر فيفري 2018.

-الجانب التطبيقي: انطلقنا فيه ابتداء من شهر فيفري 2018 إلى غاية شهر ماي 2018.

3-5 أدوات البحث:

على الباحث أن يحدد الأداة المثلى التي تناسب بحثه، فلا توجد أداة معينة يمكن تفضيلها بشكل مطلق على غيرها من الأدوات، وبناء على هذا فإن عملية اختيار الأداة تعتمد على عدة عوامل منها طبيعة البحث والهدف منها، ومنه فإن الهدف من دراستنا هو التعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتماشيا مع تحقيق هذا الهدف ومن التأكد من فرضيات الدراسة الموضوعية وما تتطلبه للتوصل الى نتائج يستند إليها الباحث، اخترنا كطلبة باحثين الأدوات التالية:

2-5-1 مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي:

بعد الاطلاع على المقاييس التي استعملت في البحوث السابقة والتي تخص دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تم الاستعانة بالمقياس التالي "عبد الباسط عبد الحافظ" الأردن الذي أستعمل في دراسة الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني في مدينة الحسين، وتم تكيفه وتطبيقه في البيئة الجزائرية من طرف الباحث بن عطاء الله محمد في دراسته التي جاءت بعنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو كرة اليد" بجامعة الجزائر 03 سنة 2015/2014. بعد وعرضه على هيئة المحكمين حيث توصلنا إلى إعدادة بالشكل الحالي بعد الاستغناء على بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى أكثر ملائمة للدراسة الحالية، حيث كانت محاور كالآتي:

- دوافع اللياقة البدنية والصحية.
 - الدوافع الاجتماعية.
 - الدوافع النفسية.
 - دوافع الميول الرياضية.
 - دوافع السمات الإرادية والأخلاقية
- وقد بلغت عبارات المقياس 48 "عبارة"

3-6 سيكومترية المقياس:

لقد تم التأكد من صدق وثبات أداتي البحث وفق متطلبات الدراسة الحالية من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوا الأداتين في الدراسات السابقة في البيئات العربية، ويمثل المقياس الحالي و المعدل أداة أخرى لقياس درجة الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، في ضوء الأطر النظرية المختلفة والتي تناولت مفهوم الدوافع ، ويوضح هذا التصور النظري المكونات النفسية للدوافع.

ويهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا، ولحساب معامل الثبات ومعامل الصدق، قمنا بتطبيقه على 30 فردا من أفراد العينة الإجمالية تم اختيارهم من مجتمع الدراسة.

وكان هذا حسب دراسة الباحث بن عطاء الله محمد في دراسته التي جاءت بعنوان "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو كرة اليد" بجامعة الجزائر 03 سنة 2015/2014

أ- الصدق: يقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت له، فتقيس ما أعدت لقياسه فقط، فلا تقيس خطأ أو شيئا غيره لم تكن نريد قياسه (الأغا احسان، 1997: ص119)، كما يعني صدق الاختبار أو المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله (عبدالجليل زويبي وآخرون، 1987: ص178).

أولا - الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قام الباحث بعرض أداة الدراسة (مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي) في صورته المعدلة، على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح العديد من الفقرات كما تم إلغاء فقرات أخرى رآها المحكمون أنها لا تخدم الموضوع، ومنه تم استنباط المقياس من دراسته دون اجراء اي تعديلات عليه.

ثانيا : صدق التكوين الفرضي: يعتبر صدق التكوين الفرضي احد أنواع الصدق التي يمكن من خلاله معرفة مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة من الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بذلك على عينة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص "كرة يد" بلغ عددهم 30 طالبا وطالبة تم تحليل البيانات عن طريق حزمة spss البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل

بند من بنود المقياسين والدرجة الكلية لكل مقياس وقد تم التوصل إلى أن جميع الارتباطات بين بنود مقياس الدوافع والدرجة الكلية مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و تؤكد هذه الارتباطات صدق جميع بنود المقياسين لقياس الدوافع.

ثالثاً: حساب معامل الصدق: تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقاً من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية، ومنه فمعامل الصدق للعينتين يساوي (0.92) ، وهي درجات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحور في كل من العينتين.

ب- الثبات:

يعرف الثبات في معناه العام على أنه يعطي الاختبار نفس النتائج إذ اما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة وتحت نفس الظروف، أي لو تكررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت الدرجة شيئاً من الاتساق، أي أن درجته لا تتغير جوهرياً أثناء تكرار الاختبار. (هيثم محمد كاظم، 2014: ص6)

حيث أن معامل الثبات في الأصل لا يقل بشكل عام عن 0.60 وهذا لكي نعتبر أن المقياس ثابت، وأفضل معامل ثبات هو ما كان فوق 0.90، في الدراسة الحالية فلم يتم إعادة حساب ثبات مقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي، والمطبق في بحثنا هذا وذلك لان المقياس تم تطبيقه من قبل في البيئة الجزائرية وعلى نفس مجتمع الدراسة الحالية ولكن لأهداف بحثية أخرى، ولقد بلغت قيمة (α كرونباخ) 0.85 وهي درجة مقبولة لثبات الأداة.

3-7 الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الوسائل الإحصائية مهما كانت الدراسة التي يقوم بيهها، فهي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث الذي يعتمد على الملاحظة الشخصية غالباً ما تقوده إلى نتائج لا تنطبق على الوقائع العلمية انطباقاً تاماً، أما الاعتماد على الإحصاء هو من يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، ولذا سوف نقوم باستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجمع هذه القيم مقسوم على عددها، يتم حساب

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية:

∑: مجموع.

x: القيمة أو الدرجة.

n: عدد الأفراد أو عدد الدرجات. (رائد ادريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد العتابي، 2015: ص60)

حيث يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، يساعد على معرفة مدى تماثل الصفات المراد دراستهما لأفراد العينة، كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين، بمقارنة متوسطي حسابهما عندما نجري نفس القياس على المجموعتين.

- **الانحراف المعياري:** ويتم حسابها لمعرفة تقارباً وتباعدنتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقتها التالي:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n}}$$

∑: مجموع.

X: القيمة او الدرجة.

\bar{X} : المتوسط الحسابي.

n: عدد الأفراد أو عدد الدرجات. (عدنان حسين الجادي، يعقوب عبدالله أبو حلو، 2009:ص424)

وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة أي مدى انسجامها، وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها وبمدى صلاحية الاختبار المطبق، ويفيدنا أيضا في مقارنة مجموعة بمجموعة أخرى.

• **اختبار مان ويتني:**

هو اختبار لا معلمي بديل لاختبار "ت" وهو يستخدم عندما تكون المستويات فترية أو نسبية كاختبار "ت" ولكن لا تنطبق عليها شروط اختبار "ت"، وهو يستخدم مع مجموعات مستقلة، ويتعامل مع مستويات رتبية، وأيضا عندما لا تتحقق شروط اختبار "ت" التالية:

- المعاينة العشوائية.
 - حجم العينة صغير.
 - الفرق بين حجمي العينتين.
 - اعتدالية توزيع التكراري لكلا عيني البحث.
 - لا يجب أن يكون تباين العينة يختلف بصورة كبيرة عن بعضها.
- وعندما لا يتحقق أي شرط من هذه الشروط يتم تطبيق اختبار مان ويتني البديل لاختبار "ت"، باتباع الخطوات التالية:

- نحول الدرجات إلى رتب بعدد مجال مجموعتين.
- نرتب قيمة كل مجموعة على حدة بصورة تصاعدية.
- نطبق الصيغة الخاصة باختبار مان ويتني للمجموعتين.

$$U_1 = (n_1 n_2) + \frac{n_1(n_1 + 1)}{2} - R_1$$

$$U_2 = (n_1 n_2) + \frac{n_2(n_2 + 1)}{2} - R_2$$

n1, n2: أحجام العينات المستخدمة.

R1, R2: مجموع رتب القيم لكل مجموعة.

نوجد **U** وهي القيمة الأصغر في القيمتين **U1, U2**. (محمد نصرالدين رضوان، 2002: ص259)

- **اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis):** يستخدم لحساب الفروق بين مجموعتين او اكثر وهذا عندما تكون الدرجات على المتغير التابع ضمن مقياس تراتيبي، أو عندما تكون الدرجات على المتغير التابع ضمن مقياس نسبة أو مقياس مسافات ولكن لم يتحقق افتراض السواء أو التجانس في التباين.
- **اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-wilk's Test):** يستخدم للاختبار للتحقق من مدى اقتراب الدرجات من التوزيع الطبيعي.

▪ إختبار كلوجوموروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov): يستخدم الاختبار للتحقق من مدى اقتراب الدرجات من التوزيع الطبيعي.

ملاحظة(1):طريقة المقارنة بين مستوى الدلالة والقيمة الاحتمالية:

يكون الحكم على النتائج الإحصائية وكذا على دلالة قيم اختبارات الفروق اعتمادا على مستوى الدلالة والقيمة الاحتمالية، فإذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر من ($\alpha = 0.05$) فقيمة اختبارات الفروق دالة إحصائيا، أما إذا كانت أكبر من ($\alpha = 0.05$) فقيمة اختبارات الفروق غير دالة إحصائيا، حيث يتم مقارنة القيمة الناتجة في السطر **Asymp. Sig. (2-tailed)** بمستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) الذي هو مستوى الشك بمعنى أننا نثق في قرارنا المتخذ بنسبة 95% ونشك 5% فإذا كانت القيم الناتجة تحت **Asymp. Sig. (2-tailed)** أصغر من قيمة ($\alpha = 0.05$) دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية أما إذا ($\alpha = 0.05$) أصغر من قيمة مستوى الدلالة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ملاحظة(02): تم استعمال كل من برنامج **spss 19.0**، ونظام **excel 2010**.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث، حيث يعتبر التحديد الدقيق لكل من منهجية البحث والإجراءات الميدانية، من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث من أجل تقويم بحثه، وذلك بإتباع الطريق الصحيح في خطوات إجراء الدراسة، ولدى نعتبر هذا الفصل العمود الفقري للدراسة بصفة عامة للبحث وبصفة خاصة للجانب التطبيقي، ذلك لأنه ضم أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعد الباحث في الوصول إلى نتائج، يمكن من خلالها التحقق من الفرضيات وكذا الوصول إلى الأهداف المرجوة من عدمه، فيما سبق حاولنا توضيح أهم خطوات الدراسة من منهج وعينة ومجالات وأدوات البحث، كذلك مواصفات الاختبارات المستعملة، وكيفية إجراء التجربة والمعالجة الإحصائية اللازمة.

تمهيد:

بعد إتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعية.

4-1- عرض وتحليل النتائج:

1/ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

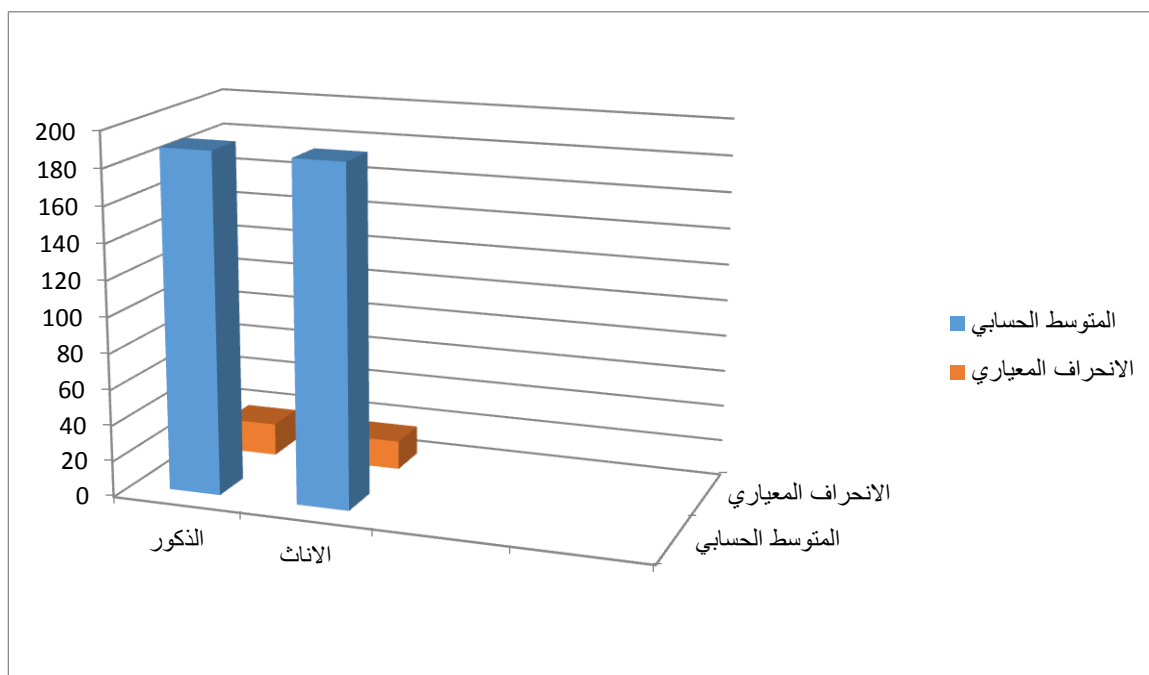
الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

1-1- نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث:

الجدول رقم (05): نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث.

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	170	189.15	18.34
الإناث	30	188.30	16.11

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث.



تحليل نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (05) الذي يمثل نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث، والشكل رقم (08) يمثل التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الذكور والإناث، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور هو 189.15 بانحراف معياري قدره 18.34 كما إن المتوسط الحسابي للإناث هو 188.30 بانحراف معياري قدره 16.11 وهذا يعني تقارب في مستوى الدوافع لدى الجنسين.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة وظاهرة بين الجنسين للذكور والإناث في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

1-2- الفروق بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الدافعية:

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	مان ويتني المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الجنس	
غير دال	0.616	2403.5	17231.36	101.36	ذكور	مستوى الدوافع
			2868.50	95.62	إناث	

الجدول رقم (06): الفروق بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تحليل نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (06) الذي يمثل الفروق بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، نلاحظ أن متوسطات الرتب للذكور (101.36)، أما مجموع الرتب فجاءت ككل (17231.36)، وهي قيم متقاربة من الإناث والتي جاءت متوسطات الرتب (95.62)، أما مجموع الرتب (2868.50)، كما بلغت قيمة مان ويتني على (2403.5)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت قيمتها (0.616)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، أي أن نتائج الذكور لا تختلف على نتائج الإناث في مقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الجنس ومنه نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، أي أن مستوى الدوافع لدى الذكور لا يختلف عند الإناث.

2 / عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط البدني الرياضي.

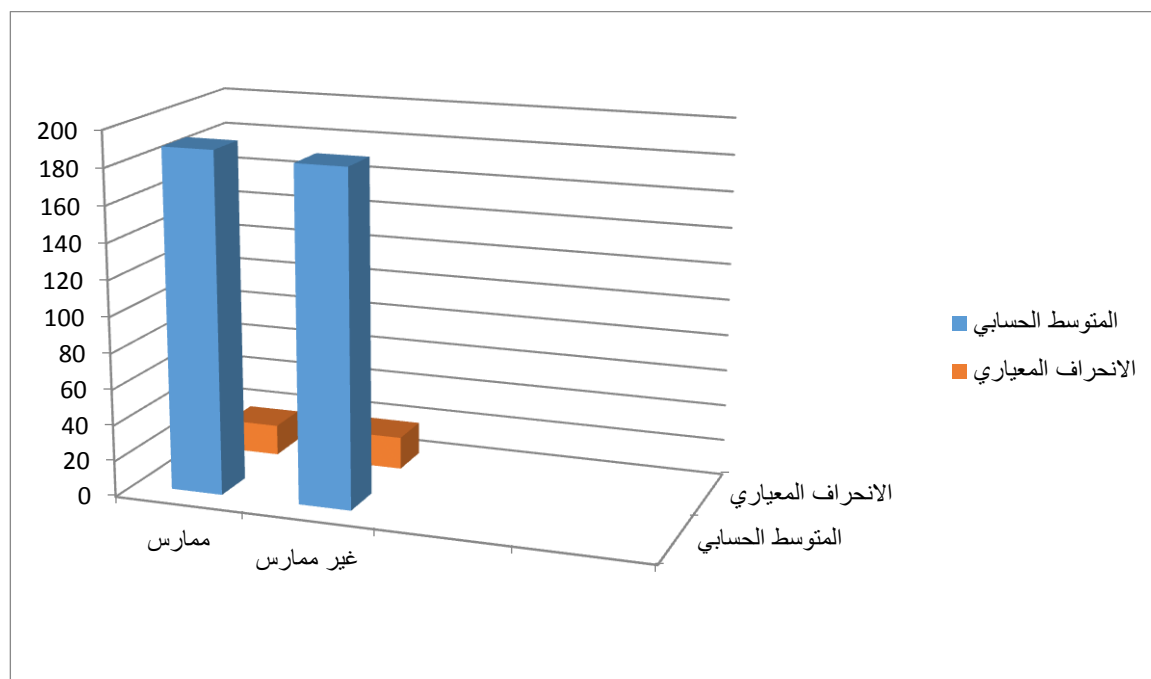
الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط البدني الرياضي.

1-2 نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين:

الجدول رقم (07): جدول بياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الممارسة القبلية
17.91	189.45	180	ممارس
18.69	185.85	20	غير ممارس

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين.



تحليل نتائج الجدول رقم (07):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (07) الذي يمثل نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين، والشكل رقم (09) يمثل التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للممارسين هو 189.45 بانحراف معياري قدره 17.91 كما ان المتوسط الحسابي لغير الممارسين هو 185.85 بانحراف معياري قدره 18.69 وهذا يعني تقارب في مستوى الدوافع لدى الممارسين وغير الممارسين.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة و ظاهرة بين الممارسين وغير الممارسين في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

2-2- الفروق بين الممارسين وغير الممارسين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الدافعية:

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	مان ويتني المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الممارسة القبلية	
غير دال	0.207	1490.50	18399.50	102.22	ممارس	مستوى
			1700.50	85.03	غير ممارس	الدوافع

الجدول رقم (08): الفروق بين الممارسين وغير الممارسين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تحليل نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (08) الذي يمثل الفروق بين الممارسين وغير ممارسين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، نلاحظ أن متوسطات الرتب للممارسين (102.22)، أما مجموع الرتب فجاءت ككل (18399.50)، إما بنسبة لغير الممارسين فقد جاء المتوسط الحسابي (85.03)، أما مجموع الرتب (1700.50)، كما بلغت قيمة مان ويتني على (1490.50)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت قيمتها (0.207)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، أي أن نتائج الممارسين لا تختلف على نتائج الغير ممارسين في مقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الممارسة ومنه نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الممارسة، أي أن مستوى الدوافع لدى الممارسين لا يختلف عند الغير ممارسين.

الفرضية الثالثة:

3/ رض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

3-1 نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي:

الجدول رقم (09): نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين تخصص التدريب الرياضي،

النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي.

التخصص	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة و ت ر	43	187.16	16.32
تربوي	96	189.03	18.25
تدريب	61	190.88	19.33

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي.



تحليل نتائج الجدول رقم (09):

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (09) الذي يمثل نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين مختلف التخصصات، والشكل رقم (10) يمثل التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين مختلف التخصصات، نلاحظ إن قيمة المتوسط الحسابي لتخصص الإدارة و التسيير هو 187.16 بانحراف معياري قدره 16.32 كما أن المتوسط الحسابي لتخصص النشاط الرياضي التربوي هو 189.03 بانحراف معياري قدره 18.25 كما أن المتوسط الحسابي لتخصص التدريب الرياضي هو 190.88 بانحراف معياري قدره 19.33 وهذا يعني تقارب في مستوى الدوافع لدى جميع التخصصات .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة و ظاهرة بين جميع التخصصات (الإدارة والتسيير - النشاط الرياضي التربوي - التدريب الرياضي) في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

3-2- الفروق بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الدافعية:

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	كروسكال واليس	متوسط الرتب	الجنس	
غير دال	0,269	0.244	90.91	إدارة و ت ر	مستوى الدوافع
			98.91	تربوي	
			109.76	تدريب	

الجدول رقم(10): الفروق بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تحليل نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (10) الذي يمثل الفروق بين تخصص التدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي والإدارة وتسيير عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، نلاحظ أن متوسطات الرتب للإدارة والتسيير الرياضي (90.91) وهي قيمة مقاربة مع التربوي والتي جاءت متوسطات الرتب (98.91)، و كذلك مع التدريب الرياضي (109.76)، كما بلغت كروسكال واليس (0.244)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت قيمتها (2690)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، أي أن نتائج الإدارة و التسيير الرياضي و النشاط التربوي و التدريب الرياضي لا تختلف في مقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير التخصص ومنه نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، أي أن مستوى الدوافع لدى تخصص الإدارة والتسيير لا يختلف عن تخصص النشاط التربوي و كذلك لا يختلف عن التدريب الرياضي.

4-2 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة معهد عاوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الجنس، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الطلبة كانت إجابتهم تصب في عكس اتجاه الفرضية الموضوعية من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يمثل الفروق بين الذكور والإناث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور (189.15)، أما وهي قيم متقاربة من الإناث والتي جاء المتوسط الحسابي (188.30)، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، أي أن نتائج الذكور لا تختلف على نتائج الإناث في مقياس الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي تغزى لمتغير الجنس ومنه نقبل الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير الجنس، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير الجنس، أي أن مستوى الدوافع لدى الذكور لا يختلف عند الإناث.

وهذه النتائج لا تتوافق مع الفرضية الموضوعية ومما يزيد من تأكدها نتائج الدراسات السابقة وأراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد أن آراءهم تصب عكس اتجاه تحقيق الفرضية، وفي ضوء ذلك فإن الدافعية من وجهة نظر "وليام وارن 1983م، روبرت سنجر" 1984م، تؤثر على كلا من التعلم ومستوى الأداء، وأن استثارة الدافع لدى الفرد المتعلم لتحقيق مستوى عالي من الانجاز يمثل درجة عالية من الواجبات التعليمية باعتبار أن الإنجاز الرياضي يتطلب اكتساب الفرد للنواحي البدنية و المهارية والخطوية للأداء ثم يأتي دور الدافعية للحث على بذل المزيد من الجهد وذلك لتحقيق أفضل المستويات الرياضية.

ومن خلال كل هذا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أن الفرضية الأولى غير محققة أي أنه لا توجد علاقة بين الجنس ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مناقشة الفرضية الثانية:

إن النتائج المحصل عليها فهي لا تساهم في تحقيق الفرضية الثانية و التي كنا نتوخى فيها معرفة مدى وجود اختلاف يتضمن فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير التخصص، ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين مختلف التخصصات، والشكل رقم (03) يمثل التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين مختلف التخصصات ، لاحظنا ان قيمة المتوسط الحسابي لتخصص الإدارة والتسيير هو 187.16 و إن المتوسط الحسابي لتخصص النشاط الرياضي التربوي هو 189.03 و المتوسط الحسابي لتخصص التدريب الرياضي هو 190.88 وهذا يعني تقارب في مستوى الدوافع لدى جميع التخصصات.

ومنه نلاحظ انه لا توجد فروق كبيرة وظاهرة بين جميع التخصصات (الادارة والتسيير - النشاط الرياضي التربوي - التدريب الرياضي) في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي. ومن خلال كل هذا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وأن الفرضية الثانية غير محققة أي انه لا توجد علاقة بين التخصصات ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الأولى على انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة تغزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط الرياضي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الطلبة كانت إجابتهم تصب في عكس اتجاه الفرضية الموضوعة من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (02) الذي يمثل نتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين، والشكل رقم (02) يمثل التمثيل البياني لنتائج قياس الدوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي بين الممارسين وغير الممارسين، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للممارسين هو 189.45 و المتوسط الحسابي لغير الممارسين هو 185.85 وهذا يعني تقارب في مستوى الدوافع لدى الممارسين وغير الممارسين. نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة وظاهرة بين الممارسين وغير الممارسين في مستوى الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال كل هذا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وأن الفرضية الثالثة غير محققة أي انه لا توجد علاقة بين الممارسة القبلية للنشاط البدني الرياضي ودافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

خلاصة:

يحتوي مضمون هذا الفصل على الإجراءات الميدانية بدءاً بالتجربة الاستطلاعية بالإضافة إلى كل تفاصيل البحث الميداني في ما يخص المقياس والتي هي عبارة عن استمارة موجهة لعينات البحث والمكونة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية لجامعة البويرة وكذلك الدراسة الإحصائية ، وهذه الاجرات في الواقع طريقة منهجية في أي بحث يريد أن يرقى إلى مستوى العمل الجاري التي تساعد الباحث على تفسير نتائجه من جهة وتثبت التدرج التجربة الميدانية في الشكل المنهجي الذي يتبناه أي بحث منهجي .

الاستنتاج عام:

من خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري وعرض وتحليل اهم النتائج في الجانب التطبيقي، اصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة التطبيقية التي ازلت الغموض عن هذا العمل، حيث صمم الباحثان مقياس للدوافع لدى فئة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة، وهذا ما تم التأكد منه من خلال تحليل اهم النتائج المتوصل اليها في الجانب التطبيقي، والمعطيات النظرية و التطبيقية وبناءا على تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها تم استنتاج ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الممارسة القبلية للنشاط البدني الرياضي.

ومن خلال هذه النتائج توصلنا الى عدم وجود دوافع لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي جاءت عكس الفرضية العامة وعكس بعض الدراسات السابقة والتي نذكر منها دراسة "بن عطاء الله محمد".

خاتمة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي الجامعي من بين النشاطات الهامة بالنسبة للطلبة عامة وطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على وجه الخصوص، حيث تختلف دوافع مشاركتهم باختلاف البيئات والسن والجنس و التخصصات و ممارساتهم القبلية وعوامل أخرى متعددة، فهناك من الطلبة من دوافعه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي هو اكتساب الصحة واللياقة البدنية ومنهم من دوافعه نفسية بحتة حيث يسعى من خلال الممارسة إلى التخلص من المتاعب والضغط النفسية خاصة مع ما شهده العصر من زخم وتطور تكنولوجي فاق كل التصورات ومنهم من يسعى من خلال الممارسة إلى ربط علاقات اجتماعية وإنسانية بين الزملاء والرفاق وهناك أيضا من له دوافع الميول الرياضية خاصة بالنسبة للطلبة الذين ترعرعوا في بيئات رياضية، خاصة من طرف الوالدين والأخوة، ناهيك عن الدوافع العقلية والجمالية وغيرها، وتبعاً للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها فإننا خلصنا إلى أن مستوى دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي كان منافياً فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الجنس الممارسة القبلية وكذا نوع النشاط الممارس فكانت قيم مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس، و التخصص و الممارسة القبلية للنشاط البدني الرياضي.

أخيراً لا يعتبر هذا الجهد المتواضع كافياً لإبراز حقيقة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى فئة طلبة الجامعة لكن بالتأكيد نعتبره لبنة يمكن لها أن تسهم في فتح المجال واسعا للقيام بدراسات مماثلة تكون أكثر عمقا ودقة فهي خطوة نرجو أن تتلوها خطوات أخرى في مجال دراسة دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كونه ساحة مفتوحة لجميع الميول والرغبات والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية الهادفة والخلاقة.

اقتراحات وفرضيات مستقبلية:

- وجوب تعزيز واستثمار دوافع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية المساعدة على الممارسة الرياضية.
- إجراء مزيد من الدراسات في هذا الميدان بغية الكشف عن الدوافع الحقيقية للطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو النشاط البدني الرياضي.
- ضرورة تطوير برامج التربية البدنية والرياضية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتكييف هذه البرامج وفق دوافع الطلاب.
- إيلاء أهمية وعناية كبيرتين لدوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ضرورة الكشف عن دوافع الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، والاهتمام بالأبعاد النفسية والعقلية لممارسة النشاط البدني.
- تشجيع الدراسات الجادة التي تهتم بالجوانب النفسية لممارسي النشاط البدني الرياضي وذلك بتفعيل الإرشاد النفسي الرياضي.
- زيادة اهتمام الباحثين بدراسة الدوافع والاتجاهات النفسية وعلاقتها بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة.
- التأكيد على دراسة دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي في جميع المعاهد.
- التركيز على الجوانب النفسية لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، إضافة إلى الجوانب المعرفية والبدنية.

البيبليوغرافيا

باللغة العربية:

ا- قائمة المصادر:

1- القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية 7.

2- القرآن الكريم، سورة الاسراء، الآية 23.

3- القرآن الكريم، سورة الاحقاف، الآية 7.

4- صحيح مسلم.

ب- قائمة المراجع باللغة العربية:

5- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 137.

6- الأبحر عاطف، اتجاهات الطلاب الجامعة نحو الأنشطة الرياضية، الإسكندرية سلسلة العقل العربي، العدد التاسع 2004.

7- إبراهيم وجيه محمود، التعلم، عالم الكتب، القاهرة، 1971، ص 151.

8- الأداء القاموسي العربي، الشامل، 1997، ص 16.

9- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1990، ص 72.

10- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص 166.

11- بشير صالح الراشدي، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002 ص 59.

12- حمادة مفتي إبراهيم، " التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 241 .

13- الخاجة هدى، اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية، المجلة العلمية القاهرة، 1997.

14- خليل المعاينة، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2000، ص 22.

15- ذيابات، محمد ناجد عيسى، سهى أديب، "مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن، 1998 ص 31 .

16- راجح أحمد عزت، أصول لعلم النفس التربوي، ط1، المكتب المصري، القاهرة، 1985، ص 18.

17- شارلز بيوكر، الترجمة لحسن كمال، أسس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1964، ص 453.

- 18- صالح أحمد زكي، "علم النفس التربوي"، ط1 دار النهضة المصرية، القاهرة، 1982.
- 19- صبحي حموي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص 120.
- 20- طلعت منصور إبراهيم شفتشوق، دافعية الإنجاز وقياسه، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، 1979، المجلد 2، ص 110.
- 21- عباس محمود عوض، "علم النفس الاجتماعي"، دار النهضة العربية، بيروت، 1987، ص 59 .
- 22- عبد الرحمن محمد العيسوي "علم النفس الفيزيولوجي"، دار النهضة العربية بيروت، 1974، ص 135.
- 23- عبد الله شريط، محمد مبارك الملي، مختصر تاريخ الجزائر، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص72.
- 24- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر، 1982، ص14.
- 25- علاوي محمد حسن ، " علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية " ' دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 ، ص 124 .
- 26- علاوي، محمد حسن، "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، ط7، دار المعارف، مصر، 1992، ص206. 207.
- 27- عمرو بدران " أهمية النشاط البدني"،
- 28- فايز مهنا، التربية الرياضية الحديثة، دار الأطلس، سوريا، 1987، ص87-88.
- 29- فوزي محمد جبل، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 363
- 30- قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، ط2، العراق، جامعة الموصل، 1990، ص65.
- 31- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة نشر وتوزيع، ط1، 2002، ص228.
- 32- الكردي ، عصمت درويش " العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي والتحصيل العلمي - حلوان مصر رسالة غير منشور.
- 33- كمال درويش، أمين أنور الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 34.
- 43- محفوظ قداش، الجزائر في العصور القديمة، ترجمة صالح عباد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1993، ص29.
- 35- محود عبد الفتاح عنان . دار النهضة العربية بيروت، 1995، ص96.

- 36- محمد حسن علاوي، "علم النفس الرياضي"، دار المعارف القاهرة، 1992، ص 154.
- 37- محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، 1978، ص 183.
- 38- محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص 181.
- 39- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 161.
- 40- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 14.
- 41- محمد حسن علاوي، "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، دار المعارف، مصر، ط8، 1992، ص 204.
- 42- محمد حسن علاوي، مدخل علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 3، ص 222.
- 43- محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، دار المعرفة، لبنان، 1989، ص 92.
- 44- محمد عبد الظاهر الطيب، "مبادئ الصحة النفسية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994 ص 196 .
- 45- محمد عبد الظاهر الطيب، مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 201 .
- 46- محمد عبد الظاهر الطيب، مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 201 .
- 47- محمد عبد الظاهر الطيب، الصحة النفسية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص 176.
- 48- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطر، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995، ص 99.
- 49- مصطفى شريف، الجزائر الأمة والمجتمع، ترجمة حنفي عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1983، ص 81.
- 50- مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990 ص 83.
- 51- المعجم الوسيط، ص 470.
- 52- يوسف الحرساوي، "علم النفس" دار المعرفة، بيروت، 1995، ص 27 .
- 53- يوسف مصطفى، مقدمة علم النفس الاجتماعي، ط1، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1946، ص 312.

باللغة الاجنبية:

54- Ingle dew , D, et , Mark land , D. (2008) . The role of motives , in exercise participation Psychology of Health, 237) 807-828.

55- Kamlesh. M.L., "psychology of physical education and sports" B.V. Maniging.

56- Ryan, R, Williams , G, Patrick, et Deci, E.(2009) .Self-determination Theory and Physical Activity . The Dynamics of Motivation in Development and Williams' .Hellenic Journal of Psychology . 6 – 124.

57- Saliva R.E éducationnel pschology theory in to practice, NEWJEST. PRENTICE HALL Engte , wood cliffs, 1986, P 354.

58- CH.Andre Julien,**histoire de l'Afrique du Nord”Tunisie-Algerie-Maroc”**,Deuxieme edition,revue et mise en jour,par Christian Cortois,Payot,Paris,1968.P56.

59- **les premisses socio-economiques du developpement de la** Hamdi.Mohamed, threse DES Moscou 1985 **culture physique et sportive en Algerie.**

60- metvophlitan Book co. New Del hi- India, **23**, (1983).

61- MORROYH.A .EXPLORATION IN PERSONALITY , EXFORD UNIVERSITY , M.C.D vcaLL wan out Line of psychology . MAHEN PRESSNY , 1938 London , 1923.

Research Summary:

Study Title: Motivation of physical activity sports students of the Institute of Science and Technology Physical and Sports Activities University of Bouira.

Objectives of the study: The general objective is to identify what are the most important motivations of physical activity in sports among the students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, University of Bouira.

Hypotheses of the study: There are motives for the physical activity of sports students of the Institute of Science and Technology of physical activities and sports.

Partial Hypotheses: There are differences of statistical significance in the motives of physical activity sports athlete students of the Institute and techniques of physical activity and sports at the University of Bouira attributed to the variable specialization.

- There are statistically significant differences in the motivation of the students of the Institute and the techniques of physical and sports activities at the University of Bouira, which are attributed to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the motivation of the students of the Institute and the techniques of physical and sports activities at the University of Bouira, which are attributed to the variable of tribal practice of sports activity.

Field study procedures:

- **Sample:** The sample of our research consists of a group of students of the institutes of science and technology of physical activities and sports of the University of Bouira, where the sample size in our current study of 200 students with 33% of the original community.
- **Sphere:** The research was carried out at the level of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities University of Bouira.
- **Time domain:** This study was conducted in the period from the beginning of January to the middle of May.
- **Methodology:** In this research, we have relied on the descriptive approach in response to the nature of our subject.
- **Tools used in the study:** The scale was used for Abdalbaset Abdel Hafez, which is considered the most effective way to obtain information and knowledge about the subject and problem of our study.
- **Results:** Through this modest research, which includes the motivations of practicing sports physical activity among the students of the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities, the University of Bouira found that there are no statistically significant differences related to gender, tribal practice and the three disciplines, which contradicted previous studies.

Suggestions and Future Prospects:

- The motivation of the students of scientific and technical institutes of physical and sports activities must be enhanced and invested, while providing material and moral incentives to assist in sports practice.
- More attention should be paid to the students' motivation towards establishing moral values and voluntary traits, planting the seeds of cooperation and strengthening human relations in order to serve the objectives of higher education.
- Further studies are conducted in this field in order to reveal the real motives of the students of science and technology of physical and sports activities towards physical physical activity.